وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية أدرار
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية والعلوم الإسلامية
قسم العلوم الاجتماعية

جامعة أحمد دراية أدرار-الجزائر
Université Ahmed DRAIA. Adrar-Algérie

عنوان المذكرة

إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت في البحث العلمي
دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية بادرار

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: .علم النفس المدرسي

إعداد الطالبين:
- اعبلله شريفة
- كياش فضيلة

إشـــراف الأستاذ:
بن خالد عبد الكريم

لجنة المناقشة

د/بوفارس عبد الرحمان	جامعة ادرار	رئيسا
د/بن خالد عبد الكريم	جامعة أدرار	مشرفا
د/دليل سميحة	جامعة ادرار	ممتحنا

السنة الجامعية: 2019 / 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

لله جميع المحامد الذي أمدنا بالصبر ووفقنا لإتمام عملنا هذا، فكان خير معين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم ، المبعوث إلى خير الأمم وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

إلى أصحاب الفضل من الناس بالشكر والعرفان، وعلى رأسهم أستاذي الدكتور بن خالد عبد الكريم الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل، ومتابعتنا أثناء إنجازه

ثم إلى كل أستاذ من أساتذتي الباقين، الذين إستشرتهم أو طلبت مساعدتهم ولم يبخل أيا منهم بتقديم ماطلبت

إلى كل زميل وزميلة قدم لي يد العون في توزيع الإستمارات وحرص على إسترجاعها نيابة عني

كمانتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من كان له يد العون في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد

إلى هؤلاء جميعا.....شكرا جزيلا

الطالبتان: اعبلله شريفة كياش فضيلة

الإهداء

اهدي ثمرة هدا العمل المتواضع إلى سيد المرسلين عليه أفضل الصلاة والسلام

والى أصحابه وأزواجه يا من له عنت الوجوه بسرها رهبا وكل الكائنات تحمده ,أحمد ك يا من هديتني وأزحت عن بصيرتي غشاوة الجهل والظلام ,يا من أنرت لنا طريق العلم والصلاة والسلام على من لا نبي بعده طبيب القلوب ودوائها وعافية الأبدان وشفائها . اهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما الرحمان (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾24 ، إلى الذي لبى كل حاجاتي وشجعني وحفزني على المضي قدما طيلة الدراسة إلى والدي الكريم , إلى التي أرضعتني بدور العلم الأولى أمي الحبيبة ادعوا الله أن يبارك في عمرهما إلى من ساعدني ووقفا بجانبي إلى أخواتي الغاليات (وأخواني العزيزان)

إلى رفيقتي الغالية التي قاسمت معي هذا البحث ووفقنا الله لاتمامه "أعبلله شريفة "

إلى كل يد خفية كان لها الدعم في انجاز هدا العمل سواء . من بعيد أو قريب .إلى كل الصديقات الوفيات بدون استثناء,والى كل الأهل والأقارب ,والى كل رفيقاتي

و إلى كل طلبة علم النفس .

فضيلة

الإهداء

إلى الذي يحيا معي وبداخلي .....والدي.. تغمده الله برحمته

إلى التي تغمرني بدعواتها .....والدتي أطال الله في عمرها

إلى كل أفراد أسرتي، سندي في الدنيا ولا نحصي لهم فضل

إلى كل الاصدقاء والاحباب من دون إستثناء إلى اساتذتي الكرام وكل رفقاء الدراسة

إلى صديقتي ورفيقة دربي التي تحملت معي أعباء هذا البحث المتواضع " كياش فضيلة "

والى كل من ساندني من قريب او من بعيد

شريفة

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان

الإهداء

فهرس الموضوعات V

فهرس الجداول IX

قائمة الملاحق XI

مقدمة: 1

الفصل الاول : الجانب المنهجي

1-الاشكالية :..... 5

2-تساؤلات الدراسة :..... 6

3-فرضيات الدراسة : 6

4-اسباب اختيار الموضوع : 6

5-اهمية الدراسة : 7

6-اهداف الدراسة : 7

7-الدراسات السابقة : 8

8-التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة: 12

الفصل الثاني: الاتجاهات

تمهيد: 16

1-الاتجاهات: 16

2-العلاقة بين الاتجاهات و بعض المفاهيم الاخرى: 17
3-خصائص الاتجاهات: 20
4-مكونات الاتجاهات: 21
5-أنواع الاتجاهات: 22
6-وظائف الاتجاهات: 25
7-العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات: 27
8-تغيير الاتجاهات : 28
8-1-طرق تعديل الاتجاهات : 29
9-نظريات الاتجاهات: 31
10-قياس الاتجاهات: 33
خلاصة: 40

الفصل الثالث: البحث العلمي

تمهيد: 43
1-مفهوم البحث العلمي: 43
2-مفهوم الانترنت: 43
3-خصائص الانترنت في البحث العلمي: 45
4-مجالات استخدام الانترنت في البحث العلمي: 50
5-تطبيقات الانترنيت في تطوير البحث العلمي : 50
6-معوقات استخدام الانترنت في البحث العلمي: 60

خلاصة: 63

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجة للدراسة

تمهيد: 66
1-الدراسة الاستطلاعية: 66
1-1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية: 66
1-2-حدود الدراسة: 66
1-3-مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية: 66
1-4-طريقة تطبيق المقياس وتصحيحه: 67
1-5-مواصفات ادوات جمع البيانات: 68
1-6- الخصائص السايكومترية (الصدق والثبات): 68
2-الدراسة الاساسية : 75
2-1-منهج البحث : 75
2-2-خصائص العينة : 75
2-3-كيفية تطبيق اداة الدراسة : 76
2-4-الاساليب الاحصائية : 76
خلاصة- : 77

الفصل الخامس : عرض ومنافشة النتائج

تمهيد: 79
1-عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة: 79

2-مناقشة نتائج فرضيات الدراسة: 91
خلاصة: 95
الاستنتاج العام: 97
الإقترحات : 98
قائمة المراجع:..... 101
الملاحق:..... 108

فهرس الجداول

رقم الجدول		الصفحة
01	يوضح توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	66
02	يوضح توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الكلية	66
03	يوضح قيم معاملات الارتباط للبعد الاتاحية	68
04	يوضح قيم معاملات الارتباط لبعد التعليمي والبحثي	69
05	يوضح قيم معاملات الارتباط للبعد العقلي والمعرفي	70
06	يوضح قيم معاملات الارتباط لبعد توفير الجهد	71
07	يوضح قيم معاملات الارتباط لبعد المصداقية	72
08	يوضح قيم معاملات الارتباط لابعاد مع الدرجة الكلية	73
09	يبين معامل الارتباط باستخدام الفا كرونباخ	73
10	يوضح خصائص عينة الدراسة الاساسية حسب الجنس والتخصص	75
11	يوضح الدلالة الفرقية بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي للبعد الاتاحية	78
12	يوضح مؤشرات توفر المعلومات في الانترنت لبعد الاتاحية	79
13	يوضح الدلالة الفرقية بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي للبعد التعليمي والبحثي	80
14	يوضح مؤشرات توفر المعلومات في الانترنت لبعد التعليمي والبحثي	81
15	يوضح الدلالة الفرقية بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي للبعد العقلي والمعرفي	82
16	يوضح مؤشرات توفر المعلومات في الانترنت للبعد العقلي والمعرفي	83
17	يوضح الدلالة الفرقية بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي للبعد توفير الجهد	84
18	يوضح مؤشرات توفر المعلومات لبعد توفير الجهد	85
19	يوضح الدلالة الفرقية بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي للبعد المصداقية	86
20	يوضح مؤشرات توفر المعلومات لبعد المصداقية على الانترنت	87-88

21	يوضح الدلالة الفرقية بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي للابعاد ككل	88
22	يوضح الدلالة الاحصائية لاتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي بين الجنسيين	89
23	يوضح الدلالة الاحصائية لاتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي بين التخصص	90
24	يبين الفروق في المتوسطات بين الكليات	91

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	يبين مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية	105-102
02	يوضح الفروق بين الجنسين	106
03	يوضح الفروق بين التخصصات	107
04	المجموع الكلي	108

مقدمة

مقدمة:

يسعى الفرد طول حياته لاكتساب افكار جديدة تكون مسايرة له حسب متطلبات العصر باختيار أساليب تتوافق مع خبراته، وعليه يجب على كل باحث اختيار الطرق العلمية الصحيحة حيث يلجا الطلبة لاستخدامه في بحوثهم بغية مسايرة الوضع الراهن وتعتبر الانترنت الوسيلة الاكثر أهمية في هذا العصر حيث يتم استخدامها في مجال من مجالات الحياة وبسبب هذه التكنولوجيا تغيرت أهداف التعليم العالي وتطورت فأصبحت تسعى الى تحقيق المطالب التي تساعد الباحث على التكيف والتجاوب مع متغيرات هذا العصر لأنه مهما كان هناك تطور في مجال العلم والتكنولوجيا من معلومات فان ذلك لن يجدي نفعا فصناعة المعلومات اصبحت احدى اهم الصناعات الحديثة فإن اي انسان في هذا العصر يمتلك هذه المعلومات فهو على استعداد دائم للتعلم من اجل التغيير والانتقال من المستوى التقليدي الى مستوى تقني عالمي يتميز بالتطور المستمر كما وكيفا ويتم استبدال الكتب التقليدية بأنظمة حديثة كبرامج معالجة النصوص والكتب الالكترونية المبرمجة من شبكة الانترنت التي تعتبر في يومنا هذا الوسيلة الاكثر استخداما في الجامعات وتسعى هذه الشبكة الى الارتقاء بالاسرة الجامعية في كيفية الاستفادة منها لاستغلالها في مجال محدد.

لذا فإن محور دراستنا يدور حول معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحوث العلمية لان بعض المعلومات التي يستخدمها الباحث لإنشاء بحث او مشروع ما تعود لإعتماده على شبكة الانترنت في جمع وترتيب المعلومات والمعارف العلمية التي لا يمكن توفرها في المكاتب الورقية وهذا يفسر الميل الايجابي او السلبي نحو الانترنت في استخدام المعلومات بسبب ما يواجهه الباحث من فيروسات واختراقات ومواضيع منحرفة في شبكة الانترنت تكون هس السبب في جعل الطالب يتحايز في اتجاهاته نحو السلب او الايجاب في اعتماده للإنترنت كمصدر لبحثه العلمي، فعلى الفرد ان يحدد اتجاه مناسب يعود عليه بالنفع للوصول الى نتائج ايجابية تجعله يتجاوز العقبات التي تعرقله في اختيار مشروعه

فالباحث يجب ان يكون اجتماعي تفاعلي لاكتشاف افكار جديدة والتحاور مع من حوله في مواضيع تخص الاتجاه الذي يود الوصول اليه فالجماعة هي المجتمع الثاني الذي ينشا الفرد منه افكاره والاعتماد عليها للبحث عن المعلومات ومعرفة الافكار الصحيحة من الخاطئة التي تمكنه من بناء هدفه مهما كانت الخبرات والمعلومات متواجدة تخص الاتجاه الذي يسعى الى تحقيقه كان ذلك سهلا وزيادة نشاطه اكثر فاكثر والعكس صحيح ويعتبر الاتجاه من الشروط الاساسية التي يستطيع الباحث بناء افكاره وترتيبها من خلاله.

ومن خلال هذا التناقض اعتمدنا في موضوع دراستنا على اي اتجاه يعتمده الطالب في دراسة موضوعه وتطرقنا الى خمسة فصول لتحديد هذا الاتجاه وتمثلت في الجانب النظري الذي ينقسم الى ثلاث فصول والجانب التطبيقي الى فصلين حيث يعتمد الجانب النظري على مايلي :

الفصل الاول: تمهيدي يتضمن عرض مشكلة الدراسة والدراسات السابقة وتقديم فرضيات البحث والتعاريف الاجرائية.

الفصل الثاني: الذي يتحدث عن ماهية الاتجاهات وتغييرها ونظريات الاتجاهات وطرق قياسها.

الفصل الثالث: الذي سنتطرق من خلاله الى مفهوم الانترنت والبحث العلمي وتطبيقات الانترنت في البحث العلمي ومعوقات استخدام الانترنت في البحث العلمي.

اما الجانب التطبيقي يتضمن فصلين:

الفصل الرابع: يتناول الاجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية والاساسية ومنهج الدراسة واختيار العينة وكيفية تطبيق المقياس عليها وتصحيحه والاساليب الاحصائية.

الفصل الخامس: عرض نتائج فرضيات الدراسة باستخدام اختبار "t" لحساب الفروق بين مجموعة واحدة او بين مجوعتين وقيمة "f" لمعرفة التحليل التباين ، ثم مناقشة هذه النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1-إشكالية البحث

2- تساؤلات الدراسة

3-فرضيات الدراسة

4- أسباب اختيار الموضوع

5-أهمية الدراسة

6-أهداف الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- المفاهيم الأساسية في الدراسة

1-الاشكالية :

يحدث وبشكل عام استعمال التقنيات التكنولوجية المعلوماتية كمصدر للمعلومات والمعارف في شتى انواعها ومستوياتها وفي كل الميادين، وقد يكون هذا الاستعمال ايجابيا ، او سلبيا او حياديا ، فمن حيث النوع في الانترنيت اصبحت مصدر لتوفير معارف في مختلف العلوم والبحوث الاكاديمية وفي شتى المجالات وازداد عدد المستخدمين لها في الجامعات لاسيما في البحث العلمي ، واصبحت المواقع الالكترونية كما لو انها البديل الالكتروني عن الكتاب والمجلة والمعجم .....الخ لان العديد من الباحثين يلجؤون لنشر بحوثهم ومؤلفاتهم وارائهم الفكرية والعلمية في مختلف المواقع الالكترونية وكذا المؤسسات والمراكز البحثية تتسارع في نشر انتاجاتها العلمية ، فهذه الاخيرة اكثر تنوعا من المكتبات الورقية التي تتنوع في معارفها من حيث المستوى العلمي فقط ، فالمواقع الالكترونية اكثر استيعابا للمستويات المعرفية لما تتمتع به من فضاء حر وامكانية غير متناهية للاستيعاب ، والطالب الباحث امام هذا التنوع في المستوى والمعرفة الانترنتية وامام ماتوفره هذه الالية المعلوماتية من خدمات اصبحت ملاذ كل باحث ومصدر جذب لهم مما قد يساعد على تشكيل الاتجاهات الايجابية لدى كل باحث. ولأجل الوقوف اجريت الدراسات اكاديمية جامعية تقارب مسألة الاتجاه نحو الانترنت بصفة عامة، كدراسة اهمية الاستخدام في التعليم الجامعي من قبل الطلبة واهميته في البحث العلمي كمصدر للمعلومات، ومن ذلك نذكر بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع دراسة "ثورت يوسف الغليان" هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع استخدام الطلاب للانترنت، وعلاقة ذلك بمتغيري التخصص الدراسي، والجنس، وتوصلت الدراسة الى ان قطاع العلوم الطبيعية اعلى نسبة في الاستخدام مقارنة بقطاع العلوم الانسانية، والاجتماعية، اما بالنسبة للمستخدمين حسب الجنس، فيمثل الذكور اعلى نسبة في الاستخدام مقارنة بالاناث، وهناك دراسة اخرى قام بها "تحسين منصور عام (2004م)"

هدفت الى الكشف عن دوافع استخدام الانترنيت لدى عينة من طلبة جامعة البحرين مكونة من 30 طالب وطالبة ، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها ان الدافع الاول لاستخدام الانترنت لدى الطلبة طلب المعلافة ، يلي ذلك المتعة والترويح ، ثم تكوين علاقات اجتماعية ، وليس هناك فروق في دوافع الاستخدام تعزى لمتغير الجنس.

2-تساؤلات الدراسة :

- ماهي اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي ؟
- هل هناك فروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث؟

3-فرضيات الدراسة :

- نتوقع وجود مستوى مرتفع في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي بالنسبة للجنسين.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي بالنسبة للتخصص.

4-اسباب اختيار الموضوع :

4-1-ذاتية :

- الميل الشخصي لأهمية الموضوع وضرورة دراسته.
- كون الموضوع يدخل ضمن تخصصنا.
- مراقبتنا واحتكاكنا بالطلبة الذين يعتمدون بكثرة على الانترنت في انجاز بحوثهم العلمية.

4-2-موضوعية :

- مدى تطور التكنولوجيا واعتماد الشباب على الانترنت واستخدامه بكثرة في البحوث العلمية.
- مواصلة لما بدأت به الدراسات السابقة في هذا المجال.
- قابلية الظاهرة لدراسة العلمية بإعتبارها ظاهرة موجودة بالفعل في الوسط الجامعي.

5-اهمية الدراسة :

- اعتبار الانترنت وسيلة سريعة في عملية البحث عن موضوعات العلمية.
- ابراز العلاقة الموجودة بين الشباب وكثرة اعتمادهم على شبكة الانترنت في انجاز بحوثهم العلمية.
- سهولة التواصل بين الطلبة والاساتذة والمختصين في مجال الدراسة في تبادل المعلومات الاكاديمية.
- يكشف لنا عن واقع استخدام الانترنت في البحوث العلمية خاصة و أن قطاع التعليم العالي كان سباقا للاستفادة من معطيات هذا التطور على غرار باقي المؤسسات التعليمية .

6-اهداف الدراسة :

- محاولة التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحوث العلمية.
- التعرف على كيفية مساهمة الانترنت في تعزيز البحوث العلمية.
- معرفة الدور الذي يلعبه الانترنت حتى اصبح ملاذ جل الطلبة.
- معرفة الفروق بين اتجاهات الذكور والاناث نحو استخدام الانترنت كمصدر للبحوث العلمية

7-الدراسات السابقة :

7-1-الدراسات العربية :

دراسة عيسى الشماس (2005):

بعنوان "استخدام الانترنت في البحث التربوي" تهدف هذه الدراسة للكشف عن استخدام الانترنت في البحوث التربوية التي يكلف بها الطلبة من خلال التساؤل الرئيسي التالي: مامدى استفادة طلبة الدراسات العليا في كلية التربية من خدمات الانترنت اثناء قيامهم بالبحوث التربوية المطلوبة؟ وماهي معوقات هذا الاستخدام وكيفية تحسينه ؟ واندرجت التساؤلات الفرعية التالية:

ما الوقت الذي يقضيه الطلبة في هذا الاستخدام ؟

ما مميزات استخدام الانترنت ؟ و ما الفوائد التي يحققها الطلبة من استخدامه في البحث التربوي؟

ما الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام الانترنت؟

ما المقترحات التي يمكن ان تساهم في تلاشي هذه الصعوبات؟

اجريت الدراسة على طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة دمشق حيث تمثلت العينة في 42 مفردة منهم (18) طالبا و (24) طالبة، اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي مستخدما استمارة الاستبيان، اظهرت الدراسة مجموعة من النتائج منها:

يقضي (66.7) من افراد العينة اقل من 4 ساعات في الاسبوع في استخدام الانترنت من اجل البحث التربوي.

يستخدم ما بين (66%-68%) من افراد العينة الانترنت للحصول على كميات كبيرة من المعلومات الجديدة بتكلفة رخيصة لاثراء البحث.

افاد (56%) من افراد العينة ان تحسين اللغة الاجنبية يأتي في المرتبة الاولى من فوائد البحث التربوي يليه الاطلاع على البحوث والمؤتمرات التربوية.

دراسة حناوي (2005):

(اتجاهات المشرفين الاكادميين نحو الانترنيت واستخداماته في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين)

هدفت هذه الدراسة للتعرف الى اتجاهات المشرفين الاكاديميين نحو الانترنيت واستخداماته في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين . بلغ مجتمع الدراسة (1348) مشرفا اكاديميا ومشرفة ، ثم اختيار عينة بالطريقة الطبقية العشوائية تكونت من (360) مشرفا ومشرفة بنسبة (27%)من مجتمع الدراسة الكلي.

دراسة سليمان بورحلة (2008):

والمعنونة "باثر استخدام الانترنت على الاتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم "بجامعة الجزائر . وقد استهدفت دراسة التعرف على اثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم ، مستخدمة بذلك منهج المسح الاجتماعي ، وتتمثل اهم نتائجها في :

ان الانترنت احتلت مراتب متقدمة بعد التلفزيون ، متقدمة على كل من الصحف والراديو، وبالتالي فالانترنيت اكتسبت طابعها الاجتماعي على الاقل في الاوساط الجامعية.

ان اغلبية افراد العينة يسخدمون الانترنت في المساء او في الليل لان هذه الفترات تعد بمثابة اوقات فراغ بالنسبة للطلبة، كما انها هذه الفترة تعد كذلك فترة مناسبة للاتصال الاجتماعي بالنسبة للطلبة، هذا مايجعلنا نرى ان هناك تقاطع بين الاتصال الالكتروني والاتصال الاجتماعي بالنسبة الطلبة، كما ان استخدام الانترنت ساعد الطلبة على تطوير وتدعيم الاتصال الاجتماعي.

ان اغلبية الطلبة ايجابيين في استخدامهم الانترنت، وبتالي فهم بعيدين عن الانحراف والعزلة خاصة و ان اغلبية العينة لا تتصفح المواقع الاباحية لاعتبارات تتعلق بالدين والاخلاق وعدم الاهمية، وان السبب الاول لاستخدام الانترنت من اجل البحث العلمي للتحصيل الدراسي وهذا لان الطلبة الجامعيين هم فئة واعية.

وقد بينت الدراسة انه لاتوجد علاقة بين مدة استخدامهم للانترنت ومشاعر العزلة الاجتماعية رغم ان اغلبية العينة تستخدم الانترنت يوميا لاكثر من ثلاث ساعات، وهذا عكس ما اثبتته بعض الدراسات في دول عربية واجنبية.

كما اكدت الدراسة انه لا توجد علاقة ترابطية بين السلوكيات المكتسبة وانماط الاستخدام والمحتويات لان السلوك حسب عينة البحث يتكون انطلاقا من الاسرة والمسجد والجامعة والمجتمع وليس محتويات الانترنت.

دراسة الخامسة رمضان (2012):

والمعنونة " باستخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي" – دراسة مسحية حول جمهور الشبكات الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة. وقد هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الاستخدامات والاشباعات التي يحصل عليها الشباب الجامعي الجزائري من خلال الشبكات الاجتماعية على الانترنت وعلاقاتها بانتشار قيم العولمة الثقافية لديهم.وتم اعتماد منهج المسح الاجتماعي ونظرا لضخامة مجتمع البحث فقد تم استخدام المسح عن طريق العينة ، واستخدمت اداة الاستمارة لجمع البيانات اما العينة فقد بلغ حجمها (100) وقد تم اختيارها عن طريق العينة العنقودية ، وذلك بتقسيم جامعة محمد خيضر بسكرة الى كليات ، ثم سحب مفردات العينة على مستوى كل كلية بطريقة الحصص المتساوية بين الاناث والذكور ، والشباب الذين يسكنون عاصمة الولاية وخارجها . وكذلك باستخدام العينة القصدية في سحب المفردات من خلال انتقاء مستخدمي الشبكات الاجتماعية على مستوى كل كلية. ومن اهم النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة نذكر مايلي :

يستخدم اغلبية العينة الشبكات الاجتماعية بكثافة كبيرة، حيث ان استخدام هذه المواقع هو نشاط اساسي لدى اغلبية افراد العينة، خاصة عند الاناث اكثر من الذكور.

يعد فيس بوك ثم اليوتيوب اكثر الشبكات الاجتماعية على الانترنت اكثر استخداما من طرف الشباب الجامعي الجزائري، كما تعتبر "الدردشة" من اهم الاسباب التي تجعل الشباب الجامعي يقبل على الشبكات الاجتماعية على الانترنت وبنسبة اقل تحميل الملفات.

يمثل "الترفيه" و"الحصول على معلومات ومعارف"، اهم الدوافع التي تجعل الشباب الجامعي يقبلون على استخدام الشبكات الاجتماعية.

ان الحديث عن تفاعل حقيقي يعد امرا مستبعدا خاصة وان نسبة كبيرة من افراد العينة اجابت بانها تقوم بالاطلاع والتعليق ثم المرتبة الثانية الفئة التي تكتفي بالاطلاع ثم الفئة النشطة التي تقوم بالنشر.

يجمع اغلبية افراد العينة على ان الشبكات الاجتماعية تحمل قيما غربية اتفقوا على ان اهم القيم الغربية الايجابية التي تروج لها هي "الحرية"، اما السلبية فهي "الجنس".

يرى اغلبية افراد العينة ان الشبكات الاجتماعية غير ناجحة في ربط علاقات حقيقية وقوية.

يتجسد انتشار قيم العولمة الثقافة الغربية في تفضيل اغلبية افراد العينة من بين المظاهر الثقافية الغربية "الماديات" المتمثلة في (السيارات، المنازل..)، ثم "السلوكات والتصرفات"، ثم "الاغاني" يرى الاغلبية من افراد العينة ان ملفات الفيديو على الشبكات الاجتماعية تحمل قيما سلبية تضر بثقافة المجتمع الجزائري..، وعلى الرغم من ذلك فقد اجابت الاغلبية منهم انهم لا ينوون التخلي عن استخدام هذه المواقع مستقبلا.

7-2-الدراسات الاجنبية:

دراسة دوغان وزملائه (1999):

قام دوغان وزملائه بدراسة وكان هدفها الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو الاستخدام التعليمي للانترنت وذلك بتطبيق مقياس اعده لهذا الغرض، وهو مكون من 18 بند على عينة تشمل 188 طالبا جامعيا، ومن ابرز النتائج وجود اتجاهات تفضيلية نحو الاستخدام التعليمي للانترنت وارتبطت الاتجاهات التفضيلية بتتبع المواقع التعليمية الجيدة وتبادل

المعلومات المتاحة على الانترنت مع الاصدقاء والتكرار المرتفع لاستخدام الانترنت، وتعدد اسباب الاستخدام للانترنت بهدف التعلم ولا توجد فروق بين الجنسين في الاتجاه.

دراسة هونج وزملائه (2003):

قام هونج وزملائه في ماليزيا بدراسة هدفت الى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية، على عينة مكونة من 88 طالبا جامعيا ممن يدرسون بخمس كليات بجامعة ماليزيا ، مستخدمين مقياسا مكون من سبعة بنود لقياس اتجاهاتهم نحو الانترنيت كوسيلة تعليمية ، فتبين وجود اتجاه ايجابي نحو استخدام الانترنيت، ولم تظهر فروق في هذا الاتجاه بين الجنسين، في حين ان هناك فروق ترتبط بنوع الكلية اذ يرتفع الاتجاه لدى طلبة كليتي الهندسة والعلوم التكنولوجية بصورة دالة عنه لدى طلبة كلية التنمية البشرية .

دراسة ساندرز وموريسون (2001):

قام ساندرز وموريسون بدراسة هدفت الى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو تعلم مادة البيولوجيا التمهيدية من خلال الانترنيت ، وذلك من خلال استبيان اعد لهذا الغرض على عينة مكونة من 200 طالب بجامعة جورج ساوثن، وقد توصل الى النتائج التالية : ان اتجاهات الطلبة نحو التعليم بهذه الطريقة كان ايجابيا بشكل عام ، ويشعر معظم الطلبة بارتياح مع استخدام موقع المادة والذي مكنهم من التعاون والتفاعل مع زملائهم خارج غرفة الدرس ، وقد كان لذلك الكثير من الاثار الايجابية على الطلبة في عملية التعلم ومهارات حل المشكلات والتفكير الناقد ، وقد اظهرت الفتيات اتجاهات اكثر تفضيلا نحو التعليم باستخدام الانترنيت خاصة اثناء الدرس كما انهن اكثر ايجابية في استخدامه مقارنة بالذكور.

8-التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة:

8-1-الاتجاه : هو الميل الشخص نحو هدف ما يريد الوصول اليه، سواء كان بدرجة من السلب او الايجاب .

8-2-الانترنت :هو عبارة عن وسيلة إلكترونية سريعة البحث تسهل على الباحث إيجاد المعلومات بطرق مختلفة وجد سريعة ليتمكن من الحصول على مايريد.

8-2-البحث العلمي : هو اجراء منهجي منظم يقوم به الفرد استنادا الى معلومات مسبقة قابلة للدراسة .

القسم الاول: الجانب النظري

الفصل الثاني: الاتجاهات

تمهيد

1-الاتجاهات

2-العلاقة بين الاتجاهات وبعض المفاهيم الاخرى

3-خصائص الاتجاعات

4-مكونات الاتجاهات

5-أنواع الاتجاهات

6-وظائف الاتجاهات

7-العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات

8-تغيير الاتجاهات

9-نظريات الاتجاهات

10-قياس الاتجاهات

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الاتجاه من الميولات التي يلجا الفرد لتحقيقها والوصول الى هدف معين، ويسعى الانسان أن يتفاعل مع المجتمع والدخول في الجماعات والكشف والبحث عن اتجاه الاخرين ، وما يسعون للوصول اليه ومساعدتهم في تخطي المشكلات التي قد تطرأ عليهم.

1-الاتجاهات:

تعد الاتجاهات من بين الموضوعات الرئيسية التي تتناولها العديد من الباحثين في مجال علم النفس الاجتماعي، وهي بمثابة محددات منظمة للسلوك الاجتماعي، فلكل فرد او جماعة من خلال مراحل نموه يكتسب او يتعرف على مختلف الاتجاهات الخاصة به من البيئة المحيطة به وتفاعله معها ، ويناقش هذا الفصل الاتجاهات من حيث علاقتها ببعض المفاهيم و انواعها و نظرياتها و تغييرها وقياسها.

1-1-تعريف الاتجاه:

يعرفه البورت "فإنه يعرف الاتجاه بإحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة" (عوض، 2002: 33)

اما ميشيل ارجابل "فيعرف الاتجاه بأنه الميل الى الشعور او السلوك او التفكير بطريقة محددة ازاء الناس الآخرين او منظمات او موضوعات او رموز، ويستمر ميشيل ارجابل في كلامه فيقول: لقد اعتقد الباحثون لفترة طويلة ان الاتجاه ذو طبيعة بسيطة لكنهم الان يعلمون انه ليس كذلك وانه ليس كذلك وانه ذو بناء مركب، ويشمل ثلاث جوانب هي الشعور والسلوك والتفكير". (ابو النيل، بدون سنة :450)

ويعرف ايضا على انه حالة انفعالية تنتظم خلال الخبرة إزاء الاشخاص والاشياء والموضوعات والمفاهيم، وتؤدي الى استجابات القبول، والرفض بالنسبة الى هذه الموضوعات الجدلية التي تختلف فيها وجهات النظر تبعا لقيمتها الاجتماعية. (عطية، 2001: 82)

1-1-تعريف الاتجاهات:

تعريف كريك "الاتجاه دائم من التقييمات الايجابية والسلبية والانفعالات والمشاعر، وهو نزوع نحو الموافقة او عدم الموافقة. (بني جابر، 2004: 266)

2-العلاقة بين الاتجاهات و بعض المفاهيم الاخرى:

قد يحدث احيانا بعض الخلط بين مفهوم الاتجاه وبعض المفاهيم النفسية الاجتماعية الاخرى كمفهوم الرأي والميل والمعتقد وغيرها.

فيما يلي محاولة للتمييز بين الاتجاه وبعض المفاهيم التي تهمنا في هذا المجال:

2-1-الاتجاه والرأي:

بينما يرى بعض العلماء ان هناك فرقا بين الاتجاه والراي ، نجد البعض الاخر منهم لايفرقون بين هذه المفهومين ، ومن امثلة العلماء الذين انحازو الى الراي الاول هارتلي وهارتلي هارت فالراي لايوجد في نظرهما الى حيث تعجز الاتجاهات وحدها عن تمكين الفرد من مواجهة التدبر في عواقب الاموراو القرارات التي تتخذ،ومعنى هذا ان مجموعة القيم والاتجاهات السائدة هي التي تلعب دورا في تحديد الراي النهائي ويتفق مع هذا الراي جابر عبد الحميد ويوسف الشيخ في ان الاتجاهات تختلف عن الاراء ، والراي يعكس الاتجاه والراي يتصل بتفسير السلوك او موضوع بعينه ويتاثر بما يحدث ، اي يتاثر باتجاه من يلاحظ الحقائق فقد يرى الفرد مثلا انه من الظلم ان يتساوى اجر المراة والرجل ويؤكد لنا اسنتازى ان كل من مصطلحي الاتجاه والراي غالبا مايستخدمان متناوبين او ان الاختلاف لايمس الانسان ولا المنطق، ولقد ورد بدائرة المعارف العالمية اعتبار ان الراي اعتبار لفظي عن بعض المعتقدات والاتجاهات او القيم، وان كان في احوال كثيرة يكون هذا الراي بعيدا عن الحقيقة حيث تلعب ظروف كثيرة دورها في امتناع الشخص عن الادلاء بقيمته الحقيقية واتجاهاته وغالبا مايحدد الراي كتعبير لفظي عن بعض المعتقدات والاتجاهات او القيم وان

انعكاسات الراي التي هي مسالة يستدل عليها هي مايكمن خلف المعتقدات والاتجاه والقيم (شفيق،2004: 117)

ان فكرة الاتجاه ذات اهمية بالغة في دراسة علم النفس الاجتماعي وذلك بالنسبة للعلاقة بين الفرد والوسط الاجتماعي المحيط به ، والاتجاه هو حالة عقلية او عصبية ... وهو استعداد للاستجابة بطريقة معينة لاشياء حددة في هذا الوسط، ونحن نتعرف على طبيعة اتجاهات الافراد ، عندما يعبر عنها بالفعل او الراي .. وقد عرف " لامبارت " الاتجاه بانه : حالة من التفكير او الشعور او ردالفعل_ تتم بصورة منتظمة وعلى وتيرة واحدة _ بالنسبة للناس او المجموعات اوالمسائل الاجتماعية او اي حادثة تحدث في الوسط الذي يعيش فيه الفرد.

هذا ويعتبر الاتجاه هو المصدر الحقيقي للراي .. وقد عرف "جوردن البورت " الاتجاه بانه " حالة من التاهب العصبي او النفسي . تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تاثير توجيهي او دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة " ، ولذلك فان الاتجاه هو ميل الفرد لفعل معين او استعداده لنوع من انواع النشاط .

وقد برهنت التجارب ان الاراء الظاهرة قد تخفي الاتجاه الحقيقي .ولابد للباحث بطبيعة الحال ان يسعى لاكتشاف الاتجاهات الحقيقية الدافعة للسلوك. (حيدر ،1994: 124)

وجملة القول لايوجد راي الا اذا كان هناك صراع او مشكلة تتطلب الحل ، والعامل المشترك اذن في كل ماسبق من تعاريف ، واعتبار الراي استجابة لفظية نهائية ويعتبر الاتجاه احد محدداته ، فالاتجاهات ليست سوى جزءا من العوامل التي تلعب دورها في تكوين الراي وتحديده . (شفيق،2004: 117-118)

2-2-علاقة الاتجاه بالميل والقيمة:

بالنسبة للعلاقة بين الاتجاه والقيم، فإنما نجد ان علاقة القيم بالاتجاه تتركز في الموافقة او المعارضة لموضوع الاتجاه وخضوع ذلك للقيم والمعايير السائدة، فتكون المعارضة لموضوع الاتجاه لأنه يتعارض مع القيم السائدة، والموافقة عليه يكون لأنه يساير هذه القيم. وفي نفس

الوقت فأن الاتجاه في حد ذاته لا يعني بالضرورة أنه يشمل حكما قيميا لأن التركيز في الاتجاه يكون في أن الفرد يتجه نحو الموضوع أو يبتعد عنه.

أما بالنسبة لعلاقة الاتجاه بالميل فإننا نجد أن الميل يتعلق بنواحي ذاتية شخصية ليست محل خلاف أو نقاش، كأن يميل الفرد لنوع معين من أنواع اللحوم أو الاطعمة أو الفواكه أو لشكل من أشكال الملابس. أما اذا كانت هذه النواحي تتعلق بأمور اجتماعية يدور حولها خلاف ونقاش وتساؤلات كانت استجابات الأفراد بشأنها اتجاها. (ابو النيل، 2009: 358)

2-3-الاتجاهات والمعتقدات: يعرف الاعتقاد بأنه تنظيم مستقر وثابت للإدراكات والمعارف حول بعض جوانب العالم السيكولوجي للشخص أو هو نمط المعاني التي يضيفها الفرد غلى أحد الأشياء، وتختلف آراء العلماء فيما يتعلق بالعلاقة بين المعتقدات والاتجاهات فبينما يفرق كرتشن وكرينشفيلد بينهما فمن وجه نظرهما أن كل الاتجاهات تشتمل على معتقدات ولكن ليس كل المعتقدات بالضرورة أجزاء من اتجاهات، فإن "انستازى" يرى أن المعتقدات والاتجاهات يتشابهان في كونهما النتائج النهائية لعمليات الباعث Motive والادراك Perception والتعليم Learning.

وهناك تفرقة بين المعتقدات والاتجاه في أن للمعتقدات حيادية نسبيا ولكن عندما تتحول المعتقدات الى اتجاهات تصبح موضوعا لضغوط دينامية خاصة، فالاعتقاد رأي بسيط يستنتج مما يقوله الشخص أو يفعله ويظهر في الاستخدام الدارج في عبارة (أنا اعتقد أن)، أما الاتجاه فهو يصف شيئا أو موقفا كصدق أو كذب وكحسن أو سيء ويحكم عليه على اعتبار أنه مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه.

فقد يكون لدى الشخص معتقدات أو أحكام عن أشياء مختلفة في جوانب عالمه ولكن لا تصبح هده الاتجاهات إلا اذا صاحب المعتقد المعين خلع صفات حسن أو سيء عليه، فالمعتقد هو ميل الى فعل، أما الاتجاه فهو وصف للشيء أو للموقف تبعا للقبول أو الرفض أو ما بينهما من درجات متفاوتة. (عبد الفتاح و عبد الحميد، 2004: 134)

2-4-الاتجاه والمشاعر:

أما عن المشاعر، فنعنى بها ردود الفعل الوجدانية أو الانفعالية المرتبطة بأحد الموضوعات. وتشكل المشاعر أساس التقويم الانفعالي، وبالتالي فهي تمثل نوعا من الثقل الذي يعطى للاتجاهات نوعا من الاستمرار والدافعية. والمشاعر أضيق من الاتجاهات، وتمثل أحد مكوناتها الثلاثة، وإن كان البعض يرى أنها تمثل جوهر الاتجاه، وأن الجوانب المعرفية والسلوكية ما هي هي الا اضافات لهذا المكون، أي أن الشخص يميل الى موضوع معين أو يحبه أو يحمل له مشاعر ايجابية في البداية، وبعد ذلك يحاول تجميع معلومات تؤيد هذه المشاعر الايجابية، وقد يسلك سلوكا يتفق مع مشاعره أيضا. (عبد الفتاح و عبد الحميد، 2004: 135)

3-خصائص الاتجاهات:

أشارت معظم كتب علم النفس الاجتماعي الى العديد من الخصائص التي تميز الاتجاه من وجهة النظر النفسية والاجتماعية، ويمكن تلخيص أهم هذه الخصائص كالآتي:

1-الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة من البيئة وليست وراثية.

2- تعكس الاتجاهات علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة.

3- تعدد مجالات الاتجاهات ومكوناتها.

4- يسمح الاتجاه لنا بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة.

5- الاتجاه قد يكون قويا ويظل قويا لفترات طويلة ويقاوم التعديل والتغيير وقد يكون ضعيفا حيث يمكن تعديله او تغييره بسهولة. (العتوم، بدون سنة: 199)

6- تعدد الاتجاهات وتختلف حسب المثيرات المرتبطة بها.

7- الاتجاه النفسي تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.

8- تتفاوت الاتجاهات النفسية في درجة وضوحها وجلائها، فمنها ما يكون واضح المعالم ومنها ما يكون غامضا.

9- يقع الاتجاه النفسي بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب.

10- تمتاز الاتجاهات النفسية بأن لها صفة الثبات والاستمرارالنسبي، ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة. (موسى، 2009: 156-157)

4-مكونات الاتجاهات:

ينطوي الاتجاه على ثلاثة مكونات اساسية هي:

4-1-المكون العاطفي:

يشير هذا المكون الى اسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه او رفضه، ويتكون من الانفعالات المرتبطة بشيئ معين كالسرور والحب والكره، فالمسلم يميل الى المسلمين بشكل عام، ويشعر بالالفة نحوهم ويعجب بالآيات الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة وقصص الابطال المسلمون.

4-2-المكون المعرفي:

ويدل هذا المكون على معتقدات الفرد اتجاه شيئ معين، فالطالب الذي يظهر اتجاهات ايجابية نحو الدراسات العلمية مثلا. قد يملك مجموعة من المفاهيم وميل للنظريات والمبادئ العلمية والرياضية التي تتصل بهذه الدراسات.

4-3-المكون السلوكي:

يشير هذا المكون الى نزعة الفرد للسلوك والمهارات العملية، ويتكون من الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه، فالطالب الذي يملك اتجاهات تقبلية نحو العمل المدرسي يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة، ويثابر على ادائها بشكل فعال.

وتتباين مكونات الاتجاه من حيث قوتها واستقلاليتها، فقد يملك شخص معلومات وفيرة عن موضوع ما (مكون معرفي) لكنه لا يشعر برغبة قوية اتجاهه (مكون عاطفي) تؤدي به الى ممارسة نشاط نحوه (مكون سلوكي).

والاتجاهات تساعد الفرد على انجاز اهداف منفعية مختلفة كما توفر للفرد فرص التعبير عن ذاته، وتؤدي احيانا الى تكوين اتجاهات معينة لتدبر بعض صراعاته الداخلية او فشله حيال

اوضاع معينة اي انه تتستخدم هذه الاتجاهات للدفاع عن ذاته. (البكري و عجور، 2010: 113-114)

5-أنواع الاتجاهات:

يمكن لنا ان نتعرف على عدة انواع من الاتجاهات النفسية وذلك من الناحية الوصفية والوظيفية.وظيفته.

ومن هذه الانواع ما يلي:

5-1-الاتجاه العام والاتجاه النوعي:

الاتجاه العام: هو ذلك الاتجاه الذي يشمل كلية الموضوع الذي يتناوله هذا الاتجاه وذلك بغض النظر عن كونه سالبا او موجبا مثل اتجاه الفرد نحو بلد معين فهو يعبر عن اتجاهه السالب او الموجب نحو شعب هذا البلد وطراز المساكن وجوها الطبيعي وطرق الواصلات ونوع الاطعمة السائدة، وبذلك يكون الاتجاه عاما نحو هذا البلد.

ويتميز هذا النوع من الاتجاهات بانه اكثر ثباتا واستقرارا من غيره من انواع الاتجاهات ويحتاج تغييره الى تقنية علمية من نوع خاص.

اما الاتجاه النوعي: فهو الاتجاه الذي ينصب على جزئية من الموضوع الذي يدور حوله الاتجاه مثل اتجاه الفرد نحو طعام شعب معين حيث يعجب على سبيل المثال بنوعية الطعام (اتجاه موجب) دون بقية جزئيات الموضوع وهو الشعب المعين، وبالتالي فإن سلوكه سوف يتأثر بإتجاهه النوعي هذا. وهذا النوع من الاتجاهات يعتبر اقل ثباتا من الاتجاه العام فهو اي اتجاه نوعي قد يضمحل ويتلاشى نتيجة تكوين اتجاهات نوعية أخرى تتنافر فيما بينها وتؤدي الى ضعفه.

وقد يقوى الاتجاه النوعي وينمو ويشتد ويتفوق على بقية الاتجاهات النوعية الاخرى ان وجدت ويتحول تدريجيا الى اتجاه عام له صفة الثبات والاستقرار النسبي. (السيد وعبد الرحمان، 1996 : 258)

5-2-الاتجاه الفردي والاتجاه الجمعي:

الاتجاه الفردي: هو ذلك الاتجاه الذي يتبناه ويؤكده فرد واحد من افراد الجماعة وهذا من حيث النوعية او الدرجة، ومعنى ذلك ان الفرد اذا تكون لديه اتجاه خاص نحو مدرك يكون فب بؤرة اهتمامه هو ، يسمى ذلك اتجاها فرديا ، كذلك اذا كان هذا المدرك في مجال الجماعة وكون كل فرد من افرادها اتجاها نحوه يختلف عن الفرد الاخر كان ذلك ايضا اتجاها فرديا ، ويمكن ان نلاحظ مثل هذا الاتجاه بين اعضاء الاسرة الواحدة كجماعة اجتماعية حيث نجد اتجاهات فردية نحو اواع الاطعمة المختلفة على سبيل المثال.

اما الاتجاه الجمعي: فهو ذلك الاتجاه الذي يشترك فيه عدد كبير من اعضاء الجماعة مثل اتجاههم نحو نوع خاص من انواع الرياضات او نحو نجم اجتماعي مثل ممثل مشهور او غير ذلك ، ولكن من الوارد ايضا ان يختلف افراد الجماعة في اتجاهاتهم هذا من حيث الدرجة والشدة .

وربما كان من المفيد هنا ان نميز بين الراي العام والاتجاه الجمعي ، والراي العام يشترط لتكوينه حد ادنى من شدة الاتجاهات النفسية والتي لابد ان تتوافر عند جميع اعضاء الجماعة قبل ان يتكون الراي العام .

ولكن هذا غير ضروري بالنسبة للاتجاه الجمعي اذ انه ليس هناك درجة دنيا من الشدة يجب ان يشترك فيها جميع اعضاء الجماعة حتى يصبح الاتجاه جمعيا. (السيد وعبد الرحمان،1996: 258-259)

5-3-الاتجاه العلني والاتجاه السري:

الاتجاه المعلن: هو ذلك الاتجاه الذي يسلك الفرد بمقتضاه في مواقف حياته اليومية دون حرج وتحفظ وبهذا يمكن القول بان مثل هذا الاتجاه غالبا وليس دائما يكون متفقا مع معايير الجماعة ونظمها وما يسودها من قيم وضغوط اجتماعية مختلفة ، وهذا الاتجاه يكون غالبا وليس دائما متوسط الشدة لانه ليس هناك من الضغوط الاجتماعية مايحاول كبته وكفه وايقافه ومنع الفرد من ان يعبر عنه سلوكيا .

اما الاتجاه السري: فهو ذلك الاتجاه الذي يحرص الفرد على اخفائه في قرارة نفسه ويميل في كثير من الاحيان الى انكاره ظاهريا ولا يسلك بما يمليه عليه هذا الاتجاه ، وغالبا مايكون هذا الاتجاه غير منسجم مع قوانين الجماعة واعرافها ومايسودها من ضغوط ومعايير.

وهذا الاتجاه غالبا مايكون عالي الشدة نتيجة المقاومة والممانعة بل والقمع الذي يواجهه من القوى الضاغطة في الجماعة .

ويمكن القول كذلك بان الاتجاه المعلن قد يكون قد نما وتطورنتيجة الاحتكاك المباشر بعناصر البيئة الخارجية ، في حين ان الاتجاه السري ينمو ويتطور نتيجة الخبرة الغير مباشرة ، وخاصة الخبرة التي تبنى على عمليات التخيل والتفكير المجرد او المثالية البعيدة الواقعية. (السيد وعبد الرحمان ،1996: 259-260)

5-4-اتجاهات ايجابية واتجاهات سلبية : عندما يحمل الفرد اتجاها ايجابيا نحو موضوع معين فإنه ينجذب إليه اما اذا كان يحمل اتجاها سلبيا فإنه يبتعد عنه.

5-5-اتجاهات قوية واتجاهات ضعيفة : الاتجاهات القوية مثل التدين على اغلب الأحوال، فحينما يسمع الشخص المتدين شيئا يشين الى الدين الذي يعتنقه فإنه يغضب ويتوعد، اما الفرد الذي يحمل اتجاها ضعيفا نحو موضوع معين كالاتجاه نحو أغنية معينة، فإذا سمع شيئا يهين تلك الاغنية فقد يرج على تلك الاهانة او يقابلها بغير مبالات. (الزبيدي،2003 : 118-119)

5-6-الاتجاهات الشعورية :

اتجاه شعوري: وهو الذي يظهره الفرد دون حرج أو تحفظ وهذا الاتجاه غالبا ما يكون متفقا مع معايير الجماعة وقيمها.

اتجاه لا شعوري: وهذا الاتجاه الذي يخفيه الفرد ولا يفصح عنه وغالبا لا يتفق هذا الاتجاه مع معايير الجماعة وقيمها. (حبيب، 2007: 99).

6-وظائف الاتجاهات:

بسبب ارتباط الاتجاهات النفسية بالسلوك الاجتماعي وتفاعله مع عناصر مختلفة في المحيط الاجتماعي وكذلك ارتباطه بالبنية للفرد، فإنه يؤدي مجموعة من الوظائف تساعد الفرد على التفاعل الطبيعي في المجتمع من منظور الكثير من علماء النفس الاجتماعي. وقد تحدث كثيرا الباحثون في علم النفس الاجتماعي حول طبيعة هذه الوظائف وفي نفس الوقت اختلفوا في تعدادها. إذ يرى في هذا السياق كاتز أن الاتجاهات النفسية تقوم بأربع وظائف رئيسية هي:

6-1-الوظيفة التكوينية: بحيث أنها تساعد الإنسان على التكيف مع مفردات البيئة الاجتماعية ومتطلباتها عن طريق الاتساق بين الموقف السلوكي والاعتقاد حوله. ويصبح هناك تفهما أكثر للحياة الاجتماعية ويتفاعل الفرد وفق مقتضياته. إنه يساعد الفرد على فهم وإدراك الموقف التفاعلي وتحديد طريقة السلوك إزائه، وبالتالي يبطل كل جوانب الحيرة او القلق او التساؤل حوله. وبهذه الطريقة تبنى الجسور المعرفية بين الفرد والواقع الاجتماعي ويسهل الاتصال، وتعكس هذه الشروط الوضعية المريحة للفرد في عملية التفاعل. ويحكم توفر اتجاه الفرد إزاء كل موقف يواجهه، يصبح لديه فلسفة ورؤية وخليفة لكل ما يلاحظه ويدركه، ويفسره وفق الاتجاهات التي يحملها ويتصرف وفقها أيضا.

6-2-وظيفة المعرفة الاقتصادية: بمعنى أن الاتجاهات النفسية تساعد الناس على مفهمة البيئات الاجتماعية المعقدة التي يعيشون فيها، وتساهم في تكوين وبلورة الثقافة الاجتماعية التي يتفاعلون بواسطتها مع الجماعة او المجتمع الذي ينتمون إليه.

6-3-وظيفة التعبير عن الذات: بمعنى أن الاتجاهات النفسية تساهم في تكوين هوية خاصة بالفرد مجسدة أساسا في التعبير عن موقفه الخاص نحو الأشياء، وعندما يفعل ذلك فهو يقول أنا لي كيان أستطيع التعبير عنه. وهذا ما يفسر في بعض الأحيان مخالفة بعض الأفراد الآخرين في مواقف معينة كتعبير عن وظيفة الذات. (مصباح، 2010: 254)

6-4-وظيفة الدفاع عن الأنا: بمعنى أن الاتجاهات النفسية توفر للفرد فلسفة اجتماعية خاصة تحمل دوافعه وحاجاته وطموحاته الخاصة به. فعندما يؤيد موقفا نحو موضوع معين دون آخر فلأنه يتناسب ودوافع الخاصة ونمط حياته.

6-5-وظيفة المنفعة: بمعنى أن الافراد يرغبون من وراءه تبني اتجاهات معينة إشباع حاجات معينة أو تحقيق الرضا النفسي أو حتى إزالة التنافر المعرفي أو تجنبه بتعبير ليون فيستنجر. في نفس الوقت، يميل الأفراد نحو تجنب اتجاهات نفسية معينة لتفادي مضاعفاتها السلبية على سلوكهم الاجتماعي واستقرارهم الانفعالي في الشخصية.

6-6-وظيفة المساعدة على الانتساب لجماعة معينة: إذ يميل الأفراد الى تبني اتجاهات معينة بغرض تحقيق الانتماء للجماعة التي تحمل نفس الاتجاه وترحب بالاشخاص الذين يشاطرونه انفس الاتجاه. مثال على ذلك، نجد بعض الأشخاص يلجأون الى تشجيع فريق كرة قدم معين من أجل الانتماء الى جمهور ذلك الفريق وبالتالي التباهي بذلك والتعبير عن هويته أمام أصدقائه. كذلك الأمر بالنسبة لحالة الانتماء الى الاحزاب السياسية، فإن الاشخاص في البداية يبدون تأييدهم لمواقف الحزب السياسية واستعدادهم للنضال في صفوفه، من أجل قبول عضويتهم فيه.

6-7-وظيفة توجيه السلوك الاجتماعي للفرد: على اعتبار أن الافراد يتصرفون وفق الاتجاهات التي يحملونها ويتغير سلوكهم وفق تغير اتجاهاتهم. إذ يفترض أن الأ فراد يمتنعون عن استهلاك منتج معين بسبب تغير اتجاهاتهم. إذ يفترض أن الافراد يمتنعون عن استهلاك منتج معين بسبب تغير اتجاههم نحوه من الموجب الى السلبي، ونفس الشيئ يحدث عند الإقدام على بضاعة معينة. كذلك الأمر بالنسبة للسلوك الانتخابي، إذ عادة ما يختار المنتخبون مرشحيهم بناء على الاتجاهات التي يحملونها نحوهم. وعندما تفقد مثل هذه الاتجاهات، فإنه يغلب على سلوك الناخب الإهمال واللامبلاة أو السلوك الانتهازي. ولذلك نجد محاولات المرشحين خلال الحملات الانتخابية مركزة على بناء الاتجاهات الإيجابية نحو أشخاصهم والأحزاب السياسية التي ينتمون إليها، او يقومون بتصحيح الاتجاهات

المشوهة أو السلبية منها، لضمان الفوز في الانتخابات. والحقيقة أن في في الديموقراطيات العريقة، تعمد الأحزاب السياسية الى إنفاق أموال ضخمة على الحملات الدعائية بهدف بناء اتجاهات الناخبين الايجابية نحوها وتأييد مشاريعها السياسية المعروضة في الحملة الانتخابية من أجل الفوز في الانتخابات على منافسيها.

6-8-وظيفة خلق الدافعية نحو العمل : من خلال بناء اتجاهات ايجابية لدى العامل نحو عمله وتنمية حب العامل لمهنته ، وتصحيح التشوهات المعرفية حول العمل التي هي مسؤولة عن خلق الاتجاهات السلبية . وطالما كانت هناك اتجاهات ايجابية لدى العمال نحو المهنة وحب العامل او حب الموظف لعمله ، فانه يتفانى في ادائه ويحقق الرضا النفسي الذي هو شرط ضروري في خلق الدافعية نحو الانجاز. (مصباح، 2010: 255-256)

7-العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

كثيرة هي العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات ونموها، ولكن من اهمها:

7-1-الأسرة:

تعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات وتشكيلها وتعزيزها لدى أبنائها. فالأسرة هي الخلية الاولى في المجتمع التي تتلقى الطفل وتسهم في بناء مجموعة من الاتجاهات ونموها، وذلك عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية بأسلوبها الثواب والعقاب.

ويعد الوالدان مصدرا مهما يتشرب من خلالهما الطفل اتجاهات حياتية قيمية من خلال الأسئلة التي يطرحها على أبويه، مما يجعل الاتجاهات في مرحلة الطفولة ذات تأثير بالغ في حياة الأفراد، وذات استمرارية في حياتهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم وسلوكهم، وهناك صعوبة في تغييرها.

7-2-المدرسة:

يلتحق الطفل بالمدرسة ليكمل نموه وتحصيله المعرفي والسلوكي اللذين يسهمان في تكوين اتجاهات جديدة، من خلال التفاعل الاجتماعي مع أقرانه ومعلميه وإدارة مدرسته، وكذلك من

خلال المعارف التي ينهل منها فتزيد ف تحصيله الفكري والعلمي والمعرفي شيئا فشيئا. (صديق، 2012: 309-310)

7-3-المجتمع:

لكل مجتمع ثقافته الخاصة به وعاداته وقيمه وفلسفته التي تؤدي دورا واضحا في تكوين اتجاهات أفراده، وذلك عبر مؤسساته المختلفة المتعددة المهام والأغراض والوسائل، كالمدرسة والنادي ودور العبادة والجمعيات الإجتماعية والتنظيمات المتنوعة...الخ من المؤسسات التي يكتسب من خلالها الأفراد اتجاهاتهم المختلفة عبر عملية التنشئة الاجتماعية، فضلا عن وسائل الإعلام التي لها دور لا يستهان به في تكوين الاتجاهات من خلال ماتنشره وتبثه من معلومات وحقائق في موضوعات الحياة المختلفة.

تعمل الفئات الثلاث الرئيسية (الأسرة والمدرسة والمجتمع) مجتمعة متفاعلة في التكون التدريجي للإتجاهات لدى الناشئ. (صديق، 2012: 311)

8-تغيير الاتجاهات :

عملية تغيير او تعديل الاتجاه ماهي الا تكوين اتجاه جديد بشكل مقصود ومعتمد لاحاله محل اتجاه قديم

ان لتعديل الاتجاهات وخاصة التي تتميز بالقوة والتي ترتبط بغيرها من الاتجاهات المكتسبة ، وتلك التي نشات مع الانسان في مراحل مبكرة من حياته يعتبر امر بالغ الصعوبة وقد تكون عملية تعديل الجوانب المعرفية اقل صعوبة من تعديل الجوانب الوجدانية والنزوعية

ويؤكد علماء النفس الاجتماعي ان معتقدات الفرد او التزامه براي معين امام الاخرين يحكم سلوكه واتجاهاته ويجعل الفرد اكثر مقاومة لتغير اتجاهاته ويصعب ان يذعن لاية محاولات اقناعية. (سلامة ،2007 : 68)

واهتم علماء النفس الاجتماعي والمختصين بالتنشئة الاجتماعية بدراسة تاثير الرسائل الاقناعية المعاكسة لراي او اتجاه الفرد المبدئي ومعرفة مدى قدرة هذه الرسائل لاتصالية على تغيير اراء الفرد حيث اكدت دراسة **بتي وزملاؤه** ان الرسائل المعاكسة لراي الفرد اذا

تميزت باهميتها له فان قدرتها على الاقناع وتغيير اتجاهاته تكون اكبر منها في الرسائل قليلة الاهمية .

وفي مجموعات اخرى ، اظهرت النتائج ان اهمية الرسائل المعاكسة لراي الفرد لاتؤثر في اقناع الافراد اذا تميزو باراء مبدئية على درجة عالية من القوة

ان مدى تاثير الرسالة الاقناعية المعاكسة في تغيير الاتجاهات الافراد ، يتاثر بعدد من المتغيرات حول طبيعة الرسالة الاقناعية ذاتها ، مثل مدى مصداقية صاحب الرسالة او موجهها ، ومدى منطقية الرسالة وموضوعيتها .

وتعتبر عملية تغيير الاتجاهات من الاهداف الاساسية التي تسعى عملية التنشئة الاجتماعية الى مواجهتها ، **وقد يتم تغيير الاتجاهات باحدى الصور التالية :**

1-تغيير الاتجاه نحو موضوع معين ، من مؤيد الى معارض ، او من موافق الى غير موافق وبالعكس

2-التغيير في درجة وشدة الاتجاه ، وهو التاثير على ايجابية او سلبية الاتجاه فاذا كانت الاتجاهات نحو موضوع معين ايجابية ، نحاول الحافظ على تلك الاتجاهات وتعمل على تكوينها وتقويتها .

وترجع قابلية الاتجاه للتغيير الى العوامل التالية :

ا-صفات الشخص صاحب الاتجاه

ب- طبيعة الاتجاه ذاته وخصائصه

ج- طبيعة الموقف الذي تم فيه محاولة التغيير

8-1-طرق تعديل الاتجاهات :

هناك طرق يمكن استخدامها في عملية تعديل الاتجاهات وهي :

1-تغيير الجماعة التي ينتمي اليها الفرد :

ان للجماعة اثر في تحديد اتجاهات الفرد وتكوينها ، ومن الطبيعي ان تتغير اتجاهاته بتغير انتمائه من جماعة الى اخرى

2-تغيير اوضاع الفرد:

يمر الفرد خلال حياته باوضاعه ، بحيث يصبح اكثر تلاؤما واتساقا مع الاوضاع الجديدة .

3-التغيير القسري في السلوك :

قد يضطر الفرد احيانا الى تغيير اتجاهاته نتيجة لتغير بعض الظروف او الشروط الحياتية التي تطرا عليه كظروف الوظيفة اوالمهنة او السكن (سلامة ،2007: 69-70)

4-التعريف بموضوع الاتجاه :

يتطلب تغيير وتعديل الاتجاه معرفة بموضوع الاتجاه او تغيرا كميا او نوعيا في هذه المعرفة وتلعب وسائط الاتصال وعملياته دورا بارزا في تغيير الاتجاهات

5-الخبرة المباشرة في الموضوع :

من الطبيعي ان نتوقع زيادة فرص تغير الاتجاهات او تعديلها نحو موضوع معين ، بازدياد تعرض الفرد لخبرات مباشرة بالموضوع .

6- طريقة قرار الجماعة :

وهي اقوى الطرق لتغيير الاتجاهات ، فعندما تتغير معايير الجماعة المرجعية للفرد ، فان معايير الافراد تتغيير ايضا وتقل مقاومتها للتغيير .

7- طريقة لعب الادوار :

ويطلب من الافراد المراد تغيير اتجاهاتهم نحو موضوع ما ، ان يلعبو دورا يخالف اتجاهاتهم اصلا . كان يطلب من المدخنين ، ان يلعبو دورا غير المدخنين ويقومو بتقديم رسالة اقناعية ، للمدخنين لحثهم على ترك التدخين .

8- طريقة سحب القدم :

وتتلخص في اقناع صاحب اتجاه معين ان يقدم حزمة بسيطة تخالف مواقفه واتجاهاته ، فيقدمه المرء متنازلا بقدر بسيط عن مواقفه والتزاماته ، وفي حقيقة الامر فان التنازل البسيط

يؤدي الى تحطيم دفاعات صاحب الاتجاه ويصبح بعد ذلك اكثر استعدادا لتقديم تنازلات اخرى ، يقترب فيها من اكتساب اتجاهات جديدة يعدل فيها او يغير من اتجاهاته السابقة .

ومن العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه سهلا :

-ضعف الاتجاه وعدم رسوخه .

- وجود اتجاهات متوازية او متساوية في قوتها

- توزيع الراي بين اتجاهات مختلفة .

- عدم تبلور ووضوح اتجاه الفرد اساسا نحو موضوع الاتجاه .

- عدم وجود مؤثرات مضادة

- وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه

- سطحية او هامشية الاتجاه مثل الاتجاهات التي تتكون في الاندية والنقابات

ومن العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه صعبا :

- قوة الاتجاه القديم ورسوخه.
- زيادة درجة وضوح معالم الاتجاه عند الفرد.
- الاقتصار في محاولة تغيير الاتجاه على الافراد اذ ليس على الجماعة ككل.
- الاقتصار في محاولة تغيير الاتجاه على المحاضرات والمنشورات.
- الجمود الفكري وصلابة الراي عند الافراد. (سلامة ،2007: 71-72)

9-نظريات الاتجاهات:

هناك مجموعة من النظريات التي حاولت تفسير الاتجاه منها:

9-1-نظرية التحليل النفسي:

تؤكد هذه النظرية ان لاتجاهات الفرد دورا حيويا في تكوين "أناه" "الأنا" وهذه ال"الأنا" تمر بمراحل مختلفة ومتغيره من النمو منذ الطفولة الى مرحلة البلوغ، متأثرة في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتراته، وأن اتجاه الفرد نحو

الاشياء يحدده دور تلك الاشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات "الهو" الغريزية وبين الاعراف والمعايير والقيم الاجتماعية.

إذ يتكون اتجاه ايجابي نحو الاشياء التي خفضت التوتر، أو يتكون اتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاقت أو منعت خفض التوتر.

9-2-وجهة النظر السلوكية:

لتفسير تكوين الاتجاهات وتغييرها استخدمت وجهة النظر هذه المبادئ المستمدة من نظريات التعلم، سواء نظريات الارتباط الشرطي ونظريات التعزيز، فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط واشباع الحاجات. وقد استخلص روزنو من تجارب اشراطية ان الاتجاه يمكن تكوينه وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي. (بني جابر، 2004: 280)

9-3-وجهة النظر المعرفية:

فنظرية الاتساق المعرفي" لروزينيرج، وايسلون" تذهب الى أن الاتجاه حالة وجدانية مع أو ضد موضوع أو فئة من الموضوعات ذات بنية نفسية منطقية، وانه إذا حدث تغيير في أحد المكونات أو العناصر فإن ذلك سيؤدي بالضرورة تغيير في الآخر. وعليه فإن أي تغيير في المكون الوجداني للاتجاه سيؤدي الى تغيير في المكون المعرفي والعكس صحيح. لذا لابد من وجود اتساق بين المكونين، حيث انه إذا كانت العناصر المعرفية والوجدانية غير متسقة مع بعضها فإن هذا يؤدي الى تغيير في الاتجاه.

9-4-نظرية التعلم الاجتماعي:

يؤكد علماء هذه النظرية ومنهم باندورا و والترز على ان الاتجاهات متعلمة وان تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة، فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الاطفال سلوكهما، ويتوحدون معها منذ مراحل العمر المبكرة، ثم يأتي دور الاقران في المدرسة، ومن ثم وسائل الاعلام. (بني جابر، 2004: 281)

لقد تمخضت الدراسات المستفيضة حول موضوع الاتجاهات عن نظريتين اكثر استخداما في تفسير المواقف التي تتضمن اتجاهات مختلفة هما:

9-5-نظرية التعرض للمثير:

حيث اظهر عدد من الدراسات حول الاتجاهات ان تعرض الفرد لمثير معين بصورة متكررة سوف يدفعه عادة الى الاستجابة بصورة اكثر ايجابية ازاء ذلك المثير .

9-6-نظرية التنافر المعرفي:

قد يتعرض الفرد لمثير معين في عدد المواقف المتباينة فإذا اختلفت هذه المواقف بصورة جوهرية فإن الفرد قد يتعلم اتجاهات متعارضة إزاء ذلك المثير، الامر الذي يسفر عما اطلق عليه التنافر المعرفي، وكما هو الحال بالضبط في مواقف الصراع الاخرى غالبا ما يحاول الشخص تقليل التنافر.

10-قياس الاتجاهات:

من أهم أسباب قياس الاتجاهات النفسية الاجتماعية ان قياسها ييسر التنبؤ بالسلوك، ويلقي الاضواء على صحة او خطأ الدراسات النظرية القائمة، ويزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة. وبذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكونه واستقراره وثبوته وتحوله وتطوره وتغيره البيئي المتدرج أو السريع المفاجئ، كذلك فإن قياس الاتجاهات له فوائد عملية في ميادين عديدة نذكر منها ميادين الصحة النفسية ، والتربية والتعليم والخدمة الاجتماعية والصناعة والانتاج والعلاقات العامة والاعلام والسياسة والاقتصاد والحياة العامة في السلم والحرب ، ويلاحظ ان قياس الاتجاهات مفيد صفة خاصة لذا اردنا تعديل او تغيير اتجاهات جماعة نحو موضوع معين . ويهدف قياس الاتجاه الى معرفة الموافقة او المعارضة بخصوص الاتجاه . ولا يفوتنا ان نذكر ان من اهم شروط قياس الاتجاه وضوح موضوع الاتجاه وبساطته واهميته بالنسبة للمفحوصين . وقد راينا ان سبب اهتمام المشتغلين بعلم النفس الاجتماعي بموضوع الاتجاهات بصفة عامة هو افتراضهم ان الاتجاهات تؤثر تاثير واضحا في السلوك الاجتماعي للفرد والجماعة . ومن ثم عكفو ا على انشاء وتطوير

طـرق قيـاس الاتجاهـات تمهيـدا لدراسـتها او تعـديلها او تغييرهـا وتطـورت طـرق قيـاس الاتجاهات بسرعة . (مخيمر،2011 : 64،65)

هناك نوعان من القياس للاتجاهات: القياس التخميني، والقياس العلمي باستخدام المقاييس العلمية المقننة.

10-1-القياس التخميني:

لو سئلت عن اتجاه صديق لك نحو موضوع من الموضوعات، فإنك غالبا ماتجيب عن ذلك. فما مصادر معرفتك عن اتجاه صديقك' ومالأساس الذي اعتمدت عليه في إصدار حكمك' إن حالك في هذا الموقف هو حال الناس، فأحكامنا في حياتنا اليومية على اتجاهات الآخرين مبنية على استنتاجات من ملاحظات عابرة لتصرفات صاحب الاتجاه وأقوال عابرة من المحيطين به عن ذلك.

وتكون أحكامنا في هذه الحالة أقرب الى عدم الصحة وعدم الدقة، وهذا النوع من القياس لا يعتمد عليه.

10-2-القياس العلمي:

هناك أساليب علمية متعددة لقياس الاتجاهات منها: الاختبارات الموقفية، والطرق الاسقاطية، والاختبارات البنائية المقننة التي تعد أهم هذه الاساليب لتوافر الشروط العلمية فيها اكثر من غيرها .وسوف نكتفي بالاشارة الى الاختبارات الموقفية والطرق الاسقاطية ، ونتعرض بشي من التفصيل للاختبارات البنائية المقننة .

ففي الاختبارات الموقفية يوضع الفرد في موقف مصمم تجريبيا لقياس الاتجاه ، ويكون شبيها بمواقف الحياة العادية قدر الامكان ، ويسجل كيف يتصرف الفرد اثناء ذلك ، ويتم تحليل الملاحظات المسجلة . اما في الطرق الاسقاطية فتقدم صور للفرد ذات علاقة بالاتجاه ، ويطلب منه التعبير عما تعنيه له هذه الصور ، وتسجل ردود فعله العاطفية وارائه ، ويتم تحليلها لمعرفة اتجاهه .

وتضم المقاييس البنائية المقننة اختبارات عدة ، وسوف نقتصر على تناول اربعة منها ، وهي : مقياس بوجاردس ، ومقياس ثيرستون ، ومقياس ليكرت ، ومقياس جتمان .

وفي جميع هذه المقاييس ، يقدم للفرد مجموعة من العبارات ، ويطلب منه ابداء رايه فيها ، ويتم تحليل استجاباته وفق معايير يتضمنها المقياس. (ساري وحسن ، 2010: 165-166)

مقياس بوجاردس :

ظهرت طريقة بوجاردس 1925 لقياس" البعد الاجتماعي "او المسافة الاجتماعية بين الجماعات القومية او العصرية المختلفة .

يتضمن مقياس البعد الاجتماعي على وحدات او عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عم مدى البعد الاجتماعي او المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد او تعصبه ، وتقبله او نفوره ، وقربه او بعده بالنسبة للجماعة اي جماعة كانت.

نموذج للمقياس الاجتماعي لوجاردس مثل احب ان :

اتزوج منهم (1)

اصادقهم (2)

اجاورهم في المسكن (3)

ازاملهم في العمل (4)

اقبلهم كمواطنين في بلدي (5)

اقبلهم كزائرين لوطني (6)

استبعدهم من وطني (7)

ونضع علامة عل هذا المقياس تعبر عن الاتجاه نحو كل من الجماعات التالية مثلا :

-الزنوج

-اليهود

-الانجليز

-العمال

-الخ

وهكذا نجد ان الاستجابات السبع تمثل مسطرة متدرجة للقرب او البعد الاجتماعي . فالاستجابة الاولى تمثل اقصى درجات القرب ، والاستجابة السابعة تمثل اقصى درجات البعد .

ويلاحظ على هذا المقياس انه سهل التطبيق ، الا انه لا يقيس الاتجاهات المتطرفة تطرفا كبيرا كما في التعصب الشديد .

مقياس ثرستون (مقياس الفترات متساوية الظهور):

وضع ثرستون (1929) طريقته لقياس الاتجاهات نحو عدد الموضوعات وانشا عدة مقاييس وحداتها معروفة البعد عن بعضها البعض او متساوية البعد .

ويتكون المقياس من عدد من الوحدات او العبارات لكل منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل .

اما عن طريق اعداد المقياس وتقدير الوزن الخاص بكل عبارة فهي ان الباحث يجمع عددا كبيرا من العبارات قد يزيد عن مائة (او بضع مئات) يرى انها تقيس الاتجاه الذي يريد قياسه وتغطي مدى الموافقة او الرفض او التقبل ، او النفور .

ثم يكتب كل عبارة على ورقة منفصلة ويعرض العبارات على مجموعة من المحكمين الخبراء في الميدان (قد يصل عددهم الى مئة) .ويطلب كل منهم بشكل مستقل عن غيره من المحكمين ان يضع كل عبارة في خانة من 11 خانة بحيث تكون اكثر العبارات ايجابية في الخانة رقم 1 واكثرهم سلبية في الخانة رقم 11 ، والمتوسطة في الخانة رقم 6 وهكذا . ثم يستبعد العبارات التي اجمعو عليها ، ثم يحسب متوسط الدرجة التي قدرت لهذه العبارة من قبل كل المحكمين وتكوين قيمة المتوسط (حسب عدد المحكمين) هي " الوزن" الذي يعطى لهذه العبارة ، ثم يختار انسب هذه العبارات بحيث تبتعد الواحدة عن الاخرى بنفس الدرجة تقريبا وتتوزع فيما بينها لتمثل مدى واسعا من الشدة على بعد الايجابية المتطرفة والسلبية المتطرفة ونستبعد العبارات المكررة من حيث تمثيلها لوزن معين ، وبلاحظ ان العبارات

تكتب في المقياس بشكل عشوائي ، او غير مرتبة تصاعديا او تنازليا حسب اوزانها ، بحيث يحكم الفرد على العبارة من حيث تاثير محتواها عليه ومدى تمشي هذا المحتوى مع اتجاهه بدلا من ان يستدل على شدة محتواها من مجرد ترتيب وضعها بالنسبة لغيرها من العبارات ، ويدل الوزن العالي على الاتجاه السلبي والوزن المنخفض على الاتجاه الموجب

ويتكون المقياس الواحد عادة من عبارات تتراوح بين 20–50 عبارة .

وفيما يلي نموذج توضيحي يضم 11 عبارة مختارة من 32 عبارة يضمها المقياس الاساسي الاتجاه نحو الحرب بطريقة ثرستون ، وفي مقابل كل منها وزنها ، وهنا نلاحظ ان الاوزان الاقل هي (المضادة للحرب او المناصرة للسلام) والاوزان الاعلى هي المناصرة للحرب (والمناهضة للسلام) ويلاحظ انه في الاختبار الفعلي لا تظهر هذه الاوزان امام العبارات .

(0.2) ليس هناك اي مبرر معقول للحرب

(1.4) الحرب صراع مرير عديم النفع ينتج عنه تحطيم النفس

(2.4) الحرب افناء لا داعي له للنفوس البشرية .

(3.2) ان مكاسب الحرب لا تساوي بؤسها وماسيها

(4.5) نحن لانريد حروبا اخرى اذا امكن تفاديها بدون فقدان لكرامتنا

(5.5) من الصعب ان نقرر ما اذا كانت الحروب ضارة ام نافعة

(6.6) هناك بعض الاراء تؤيد الحرب

(7.5) في ظروف معينة تكون الحرب ضرورية لتحقيق العدل

(9.8) الحرب تثير همم وجهود الرجال

(10.8) اسمى واجبات الرجل ان يحارب لتحقيق قوة ومجد وطنه

وعلى المفحوص ان يضع علامة(+) الى جانب العبارة او العبارات التي يرى انه موافق عليها

ويكون تقدير الشخص هو متوسط او وسيط اوزان العبارات التي وضع العلامات مقابلها .

ويلاحظ على هذا المقياس انه يستغرق وقتا وجهذا في اعداده ، وان الاوزان قد تتاثر بالتحيزات الشخصية للمحكمين خاصة المتطرفين في تحيزهم ، وقد تكون العبارات المتساوية البعد في نظر الحكام ليست كذلك في الواقع بالنسبة للمفحوصين ، وقد يقترب متوسط التقدير من متوسط التقدير لفرد اخر مع اختلاف دلالة كل من المتوسطين .

ولقد استخدمت طريقة ثرستون في قياس الاتجاهات نحو الحرب ونحوتنظيم النسل ونحو الزنوج ونحوالصينيين واستخدمتها (1937) maccorn لقياس الاتجاهات نحو السكان الاصليين في جنوب افريقيا .

مقياس جوتمان : (المقياس التجمعي المتدرج)

حاول جوتمان (1947،1950) انشاء **مقياس تجمعي متدرج** يحقق فيه شرطا هاما هو انه اذا وافق المفحوص على عبارة معينة فيه لابد ان يعنى هذا انه قد وافق على العبارات التي هي ادنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها (على غرار مقياس قوة الابصار، حيث اذا رأى الفرد صفا فإن معنى هذا انه يستطيع ان يرى كل الصفوف الاعلى منه) .

و**درجة الشخص** هي النقطة التي تفصل كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها. وهكذا لا يشترك فردان في درجة واحدة على هذا المقياس الا اذا كان قد اختار نفس العبارات.

اما عن **طريقة اختبار العبارات** نفسها فتشبه طريقة ليكيرت، وكذلك المقياس المتدرج فيكون عادة خماسيا توقع عليه درجة الاستجابة لكل عبارة.

وفيما يلي نموذج مقياس جوتمان لقياس اتجاه الافراد نحو القسط الذي ينبغي ان يحص عليه الفرد من الثقافة.

ويلاحظ ان هذا المقياس يصلح فقط لقياس الاتجاهات التي يمكن فيها وضع عبارات يمكن تدرجها بحيث يتحقق الشرط الاساسي الذي وضعة جوتمان وهذا الشرط نفسه جعل استخدام طريقة جوتمان في قياس الاتجاهات محدودا.

1- نهاية المستوى الجامعي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد. نعم لا

2- نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد. نعم لا

3- نهاية المستوى الاعدادي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد. نعم لا

4- نهاية المستوى الابتدائي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد. نعم لا

5- ينبغي ان تزيد ثقافة الفرد عن مجرد القراءة والكتابة. نعم لا

(زهران، 2000: 187-188)

مقياس ليكرت :

اعده ليكرت 1932 على انه يمثل اسلوبا جديدا او طريقة جديدة لقياس الاتجاه النفسي لدى الافراد، وتتلخص هذه الطريقة في انه يطلب من افراد ان يوضحو درجة موافقتهم او رفضهم بالنسبة لكل عبارة من عبارات المقياس ، بما يعبر في اخر الامر عن شدة موافقتهم على او شدة رفضهم لموضوع الاتجاه .

ويوضح ذلك الشكل التالي :

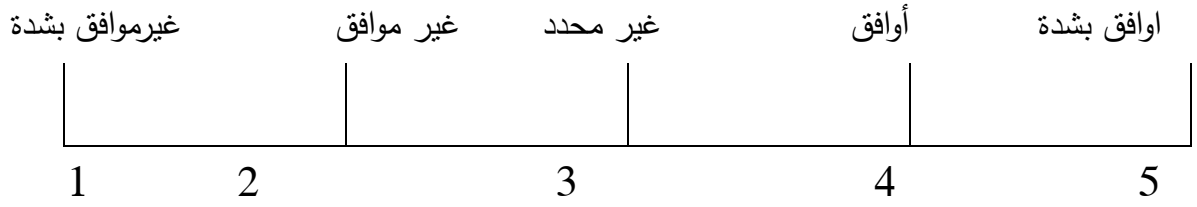

وتعطى الاستجابات بحسب شدها درجة (تتراوح بين 05،01) في حالة العبارات الموجبة ، اما العبارات السالبة فتعطى نفس الدرجات ولكن بصورة عكسية .

وعموما تشير شدة الموافقة ، الى الاتجاه المجند لموضوع الاتجاه ، وتعطى اعلى درجة اما الاستجابة المعبرة عن شدة الرفض فتعطى اقل درجة ، اما الدرجة الكلية للفرد فهي مجموع درجاته على المقياس ككل ، وهي المعبرة عن اتجاهه عموما نحو او ضد موضوع الاتجاه (درويش ، 2005: 107-108)

المعرفي بتغيير احدى الفكرتين اللتين يعتنقهما إزاء المثير يجعلها تسير في نفس اتجاه الفكرة الاخرى. (السيد الشخص،2001: 118)

خلاصة:

ونقول في الاخير ان الاتجاهات نالت اهتماما كبيرا في علم النفس الاجتماعي لدرجة ان كثير من المهتمين والمشتغلين في ميدان علم النفس نظرو ان المحور الاساسي لعلم النفس الاجتماعي هو الاتجاهات النفسية.

الفصل الثالث: إستخدام الإنترنت في البحث العلمي

تمهيد

1-مفهوم البحث العلمي

2-مفهوم الإنترنت

3-خصائص الإنترنت في البحث العلمي

4-مجالات استخدام الانترنت في البحث العلمي

5-تطبيقات الانترنت في تطوير البحث العلمي

6-معوقات استخدام الانترنت في البحث العلمي

خلاصة

تمهيد:

لقد ادى التطور في وسائل الاعلام والاتصال احداث تغيرات جذرية في عالم تكنولوجيا المعلومات بحيث تعتبر وسائل الاتصال والاعلام وتكنولوجياتهما من اهم الوسائل التي عرفت تطورا كبيرا وخاصة شبكة الانترنت التس اصبحت اليوم من الادوات الاكثر استعمالا نظرا لاهميتها واستخدامها الاوسع في البحث العلمي وتقديم مجموعة من الخدمات للباحثين والتواصل فيما بينهم.

1-مفهوم البحث العلمي:

يمكن تعريف البحث العلمي على انه " استعمال التفكير البشري باسلوب منظم لمعالجة المشكلات التي لاتتوافر لها حلول او للكشف عن حقائق جديدة او لتنقيح او اعادة النظر في نتائج صار مسلما بها " (قدي، 2009: 11)

وايضا يقصد به الاستقصاء الذي يتميز بالنظيم الدقيق لمحاولة التوصل الى معلومات او معارف او علاقات جيدة ، والتحقق من هذه المعلومات والمعارف الموجودة وتطويرها باستخدام طرائق او مناهج موثوق في مصداقيتها. (ابراهيم ،2002: 11)

يقصد بالبحوث العلمية استجلاء الحقائق والتحقق من الافتراضات ، والتوصل الى النتائج والاستنتاجات وذلك ان البحث جهد مضن وتقصي في جوهر الاشياء قصد الظفر بحلول للمشكلات ومن ثم فالبحث العلمي ليس عملا ترفيا بل هو طرح جديد لمشكلة قديمة او وعي حديث لمشكلة جديدة (باشيوة والبرواري و السامرائي ،بدون سنة :33)

2-مفهوم الانترنت:

2-1-ماهي الشبكة:

الشبكة بالتعريف حسب المصطلح المعلوماتي المتفق عليه ، هي مجموعة مواد ومعدات معلوماتية متصلة ببعضها البعض . وهناك الشبكات المحلية (local area netwrxs) والشبكات الواسعة(wide area netwrk) . ان مدى الشبكات المحلية محدود بعدد من

الكيلو مترات بينما يمتد في الشبكات الواسعة الى مئات .لا بل الاف الكيلومترات . وانترنيت هي شبكة واسعة تغطي العالم باسره .

تتكون الشبكة في جزء منها من المعدات (كالحواسيب والطرفيات وبطاقات الواجهة التخاطبية مع الشبكة والكابلات .....الخ) ، وفي جزئها الاخر من البرمجيات (كالبرامج التطبيقية وبرامج ادارة الشبكة ونظام الحماية ....الخ) ، ثم الطاقم " البشري" الذي يتالف من تقنيتين واداريين من جهة ، مهمتهم وضع الشبكة قيد الاستثمار ، ومن زبائن الشبكة من جهة ارى وهم المستخدمين المستفيدين من الخدمات التي تقدمها لهم . ان هذه المكونات – فيزيائية – برمجية– بشرية هي القاعدة الاساسية لكل مسائل التخديم عن بعد. (دوفور،1998: 11-12)

2-2-الانترنت: هي شبكة معلومات عالمية عبارة عن مجموعة من الشبكات الحاسب موصولة مع بعضها البعض . وقد كانت الانترنت في البداية عبارة عن عدد من اجهزة الكومبيوتر (ريان، 2001: 19)

شبكة الانترنت عبارة عن عدة ملايين من اجهزة الحاسب الالي المرتبطة ببعضها والمنتشرة حول العالم وتعمل ضمن بروتوكول موحد عام يمكن التعامل معه من أي جهاز حاسب الي باستخدام برامج وانظمة مفتوحة متداولة (صالح العبيد، 1996 : 32)

3-خصائص الانترنت في البحث العلمي:

تتميز الانترنت بمجموعة من الخصائص والسمات جعلتها وسيلة اتصالية ليست كغيرها من الوسائل الاتصالية ، فهي تجمع اكثر من وسيلة في وقت واحد ، تجعلها اكثر حيوية وتاثيرا من اي وسيط اعلامي

كما انها تتمتع بميزة التفاعلية اكثر من اي وسيلة ارى لهذا فان الانترنت لها سمات جعلتها تتفوق وتتميز عن كل الوسائل الاخرى تتمثل فيما يلي :

3-1-اللامكان : تتخطى الانترنت كل الحواجز الجغرافية والمكانية التي حالت منذ فجر التاريخ دون انتشار الافكار وامتزاج الناس وتبادل المعارف ، ومعلوم ان الحواجز الجغرافية منها اقتصادية (تكلفة شحن المواد المطبوعة من مكان الى اخر) ، ومنها سياسي (حيلولة بعض الدول دون دخول افكار وثقافات معنية الى بلادها) ، اما اليوم فتمر مقادير هائلة من المعلومات عبر الحدود على شكل اشارات الكترونية ، لايقف في وجهها شي ، وفي هذا ايجابيات وسلبيات لابد من الانتباه منها

2-3-اللازمان : ان السرعة الكبيرة التي يتم بها نقل المعلومات عبر الشبكة تسقط عامل الزمن من الحسابات وتجعل المعلومة تسري بين كل ابناء المعمورة في نفس الوقت ، وهذا يسمى بعصر المساواة المعلوماتية

3-3-التفاعلية : هذه السمة لم تكن تميز سوى اشكال الاتصال المواجهي ، بينما كان الاتصال الجماهيري بفتقدها تماما ، وتعني التفاعلية انتهاء فكرة الاتصال الخطي والاتصال في اتجاه واحد من المرسل الى المتلقى ، وهو ما كان يتسم به الاتصال الجمعي والجماهيري اعتمادا على وسائل الاتصال الجماهيرية التقليدية

وتعد التفاعلية من اهم خصائص وسمات شبكة الانترنت ، من خلال العديد من الانماط الاتصالية ، وادت التفاعلية الى امكانية تعدد الاطراف المشاركة في العملية الاتصالية ،

وهي تظهر في التفاعل بين الفرد والوسيلة وبين الاشخاص والمستخدمين لها ، وايضا تفاعل المستخدم مع المحتوى

وفي نفس السياق يقول محمد صلاح سالم :

" ففي عصر الانترنت انت الذي تقرر ماذا ومتى تريد ان تحصل عليه من معلومات واكثر من ذلك فبالامكان الان من خلال منتديات التفاعل والحوار ان تنتقل من دور المستقبل الى دور المرسل او الناشر ومنه فالتفاعل ظهر وتعاظم مع الفضاء الالكتروني لشبكة الانترنت ، وتطور مع الاستخدامات الواسعة لشبكة الانترنت

وتكمن جاذبية الانترنت في سهولة نشر المعلومات عليها واسترجاعها منها وكونها وسيلة اعلام تفاعلية تمكن المستخدم من حرية التصفح وابداء رايه واختيار مايريده من معلومات كما انها وسيلة اتصال تتيح له الكثير من الخدمات في اطار البحث العلمي ، مثل البريد الالكتروني الذي يهدف الى تحقيق التفاعل بين الباحثين ، كما تستخدم لبث واسترجاع المعلومات التي تغطي اغلب النشاطات الانسانية

3-4- التنوع :يقصد به تنوع في اشكال الاتصال المتاحة من خخلال الاتصال الصوتي الكتابي او الاتصال بالجماعات وكذلك من خلال الوصول الى مواقع محطات التلفزيون والراديو او الصحف وتنوع في المحتوى ايضا ، بالاضافة الى ارتفاع القدرة على التخزين والاتاحة للمحتوى الاتصالي ، وادى ذلك الى تنوع في عناصر العملية الاتصالية وبالتالي التطبيقات والخدمات متنوعة عبر شبكة الانترنت من خدمات الاتصال ، والمواقع الاخبارية والمعلوماتية والتعليمية ....الخ ، وكلها متاحة عبر الانترنت

3-5-الانترنت مصدر للمعلومات : شهدت الاعوام القليلة الماضية تطورات هائلة في البنية الفيزيائية للحواسيب متمثلة في ازدياد سرعة الاداء وامكانات كبيرة لزيادة سعة الذاكرات وباسعار مدهشة ، كل هذه التطورات دفعت بشبكة الانترنت الى اكتساب مزايا وامكانات جديدة خاصة بعد تطوير برامج تخاطبية جديدة لتسهيل عمليات النفاذ والبحث عن المعلومات مما اتاح امكانية الاتصال او حتى التخاطب عبر اجهزة الحواسيب بالكتابة

والصوت والصورة .حتى تحولت شبكة الانترنت الى فضاء ملئ بالحركة والنشاط والبحث ، استطاع ان يحقق الدور الفعلي المنوط بهذه الوسيلة وهو توفير كل المعلومات اللازمة لكل باحث كل حسب مجال تخصصه ، حيث يمكن الاطلاع على المعلومات التي تساهم في دفع عجلة المجتمع قدما ، ولا يمكن تحقيق هذا دون اللجوء الى مصادر المعلومات على اختلاف انواعها والنتاحة على الانترنت

يبدو جليا انه لايمكن ان يحصل تقدم علمي من دون بحث علمي ، ولا يمكن اجراء اي بحث علمي من دون معلومات ، من هذه العلاقة يتضح لنا بان " البحث العلمي هو الدعامة الاساسية للتقدم العلمي والتقني ، اما المعلومات فهي الركيزة الاساسية لاي نشاط بحثي وبما ان الانترنت تحتوي على كم هائل ومعتبر من المعلومات المتاحة للمستخدم وفي اغلب الاحيان تكون جانبية ، فقد اصبحت مصدر هام للمعلومات بالنسبة للباحث الذي يسعى لتوظيفها في بحوثه وتكون عاملا اساسيا لجودة بحثه .

3-6- التكلفة : على الرغم من تطور خاصية الانترنت التجارية بسرعة كبيرة ، الا ان كثيرا من المؤسسات والمنظمات كالجامعات ومعاهد البحوث ، اصبحت متضمنة بنشاط كلبر في توفير المعلومات ومصادرها للمستخدمين دون مقابل ، وفي كثير من الاحيان يستفيد الباحثون والعلماء والطلاب من رغبة مؤسساتهم في تقديم وصول سريع ومدعم للانترنت لمساندة وتشجيع البحث العلمي

3-7- سهولة الاستخدام : تقدم التكنولوجيا المتقدمة في تطوير البرمجيات الحديثة مستويات جديدة ومتقدمة جدا للتفاعلات الديناميكية ، التي تساهم في سهولة الاستخدام لانترنت ، كما يسمح توفير مجموعات البيانات الاحصائية المتزايدة على شبكة الويب للباحثين والمستخدمين بالحصول على بيانات من مواقع بعيدة ممثلة على الشبكة وتحليلها باسلوب تفاعلي

3-8- البحث عن كل جديد : تقدم شبكة الويب العالمية لمستخدميها كل جديد يسجل عليها ، وبذلك تمثل الويب اداة تساعد في تقليص المسافات والغاء الحدود المصطنعة بين مجالات التعلم المترابط

وعلى الرغم من ان الويب يمكن ان تستخدم كاداة بحث تحدد موقع الوثيقة ، فان قوتها الحقيقية تكون في مساندتها للتصفح الحر من التساؤلات ، الى جانب ذلك تعتبر القدرة على البحث عن الافكار والاراء من امكانات الابحار الفائق في مجالات الفضاء غير المحدود ، كاحد اوجه شبكة الويب الهامة والمميزة لها

3-9- الربط الدائم : مع تطور التقنيات التي تمكن من الاتصال بالانترنت ، لم تعد بالضرورة تقتصر على استخدامها من الحاسوب الشخصي في العمل تو المنزل ، بل اصبح بامكان الشخص او الباحث الاتصال بالشبكة من طائفة كبيرة ومتنوعة من الادوات كحاسبات الجيب ، والهواتف النقالة وبذلك يكون الباحث على ارتباط دائم بالانترنت في كل مكان وزمان يتابع الاخبار ويسوق ويستدعي المعلومات المهمة في الوقت المناسب .

3-10-الصالونات الفضائية والمجتمعات الرقمية : تتمثل خدمة الويب في اقامة قرية رقمية ، تحدد خصائص مجتمع الفضاء الجديد ، وبذلك يمكن لخدمة الويب ، بقدراتها غير التزامية في الوصول الى المجتمعات المتفرقة والمنعزلة ، ان تصبح اداة قوية للتبادل الفكري والحضاري عال الكثافة المشاركة عبر الحدود الوطنية والاوجه الموزعة بين الدول والمجالات التخصيصية المختلفة .

3-11-الشرعية والمصداقية : ترتبط معظم القيود على استخدام خدمة الويب في المجال الاكاديمي العلمي بادراك شرعية ومصداقية الوثائق الرقمية ، اي قبول الوثائق المتوافرة في الشكل الالكتروني ، وهذا مرهون بمجموعة من العراقيل والمشاكل اهمها :

3-11-1-السرقة الادبية : حيث ان سهولة النسخ المصحوبة بعدد النصوص الالكترونية ينشئ فرصة غير متوازنة للانتحال او السرقة الادبية

3-11-2-الصعوبة في تحديد موثوقية تأليف الوثائق الالكترونية : على الرغم من وجود التكنولوجيات والبروتوكولات التي تساعد في دعم موثوقية الوثائق وتأليفها وخاصة فيما يرتبط بالتشفير العام ، الا انه بسبب كثير من الاعتبارات السياسية مازال التنفيذ بطيئا جدا

3-11-3-الرقابة على الاصدار : ان الوثائق المتوافرة على الانترنت او الويب تتغير على الدوام دون اشارة مرجعية ترتبط بهذا التغيير ، فالباحث قد يستشهد بوثيقة ما ولكن مع مرور الوقت ، قد تتغير هذه الوثيقة ، ولا تقدم اي اشارة الى التغيير الذي حدث او قد تختفي الوثيقة كلية على الويب ، دون الاشارة الى انها كانت موجودة من قبل ، وبذلك يجب ان تراعي أرشيفات الوثائق الالكترونية ، الحاجة الملحة الى ضرورة توفر الاستشهادات والتفسيرات المختلفة المرتبطة بالوثيقة عندما تتغير او تختفي .

3-11-4-البطئ في استخدام الانترنت : ظهرت في السنوات الاخيرة العديد من الصعوبات التي تعترض الباحث وهي ان استخدام الانترنت، قد يكون بطيئا فعندما تزداد سعة النطاق بصفة شمولية على الانترنت ، فسوف يستدمها اشخاص عديدون من اي مكان يتواجدون فيه، مستخدمين اجهزة مودم بمعدل بسرعة 28.6 كيلو بيت في الثانية ، وفي حالة توفر سعة نطاق ضيقة فسوف تبرز مشكلة بطء ارسال الوثائق وعدم امكانية استخدام الرسومات والفيديو بطريقة تفاعلية ومتكاملة ، ويؤدي ذلك الى احباط المستخدمين .

3-11-5-الكونية : اصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية تتخطى حواجز الزمان والمكان يتبين ان مميزات الانترنت عديدة ، وتزداد كلما ازداد ظهور تقنيات وبرمجيات حديثة في مجال الاعلام الالي الذي يعرف بدوره تطورا مذهلا وسريعا جدا

(فريدة ،بدون سنة : 202-203-204-205-206-207)

4-مجالات استخدام الانترنت في البحث العلمي:

تخدم لانترنت من وجوه عديدة نذكر منها اربع نقاط :

4-1-المساعدة على توفير اكثر من طريقة في البحث والتعليم ، ذلك ان الانترنت ماهي الا مكتبة كبيرة متشعبة المجالات ومترامية الاطراف تتوفر فيها الكتب والدراسات والابحاث والمقالات في المجالات المختلفة

4-2-الاطلاع على اخر الابحاث العلمية ، والاصدارات من المجلات والنشرات العامة والمتخصصة

4-3-الاستفادة من البرامج والدورات والدراسات التعليمية الموجودة على الانترنت ، وهو مايعرف ب eleaming وهذه البرامج بتنوعها تفيد الباحثين في مجالاتهم او في المجلات المرتبطة بها ككيفية كتابة الابحاث مثلا ، كما انها متاحة للباحثين حتى وان لم تتواجد مثل هذه البرامج في بلده او مدينته

4-4-التنوع في وسائل العرض ، فهناك الوسائط المتعددة ، وهناك الوثائق والبيانات ، وهناك الافلام الوثائقية ، الاشكال التقليدية للمقال ، وهذا كله يبني فرصة الاطلاع والاستفادة بصورة واسعة وغير مملة (فاطمة الزهراء ، 2015: 07)

5-تطبيقات الانترنيت في تطوير البحث العلمي :

بعد الحرب العالمية الثانية بدا التفكير العالمي يتجه نحو البحث العلمي والاختراعات والاكتشاف لتوفير امن واستقرار الدول العظمى ، فجاءت الانترنيت وليدة البحث العلمي والتطور التكنولوجي لنصبح اليوم المكتبة العالمية الاوسع لكل المهتمين بمسائل البحث العلمي والتكنولوجي ، اذ انه لايمكن في هذا الزمن اجراء بحث علمي في أي مجال من مجالات العلم ، سواء في الطب ام الهندسة ام الاقتصاد ام الحقوق وغيرها ، دون الاطلاع على ماتوصل اليه الاخرين والاستفادة من المراجعة العالمية والبحوث ورسائل التخرج والاحصاءات التي تنتجها الجامعات ومراكز البحوث والمشافي وحتى الافراد الباحثون ،

حيث انه بدون ذلك تصبح عملية البحث العلمي عقيمة ، ولذلك نستطيع القول ان الانترنيت هي العمود الفقري للبحث العلمي في أي من بلاد العالم ، ولذا كانت الجامعات من اول من استخدم الشبكات وبنوك المعلومات وطورها ، الامر الذي مكن الباحثين من العمل معا والاتصال بمرافق ومنشات عملية بعيدة عنهم وكانهم يعملون في المبنى نفسه .

وتعد الانترنيت مستودعا ضخما يحوي كتبا واوراقا علمية وبيانات وتسجيلات صوتية ، ما اتاح للمستخدمين والباحثين خصوصا كما هائلا من المعرفة والمعلومات ، وهي احدى احد اساليب التربية الحديثة ، ومطلب مهم في مجال البحث العلمي ، فهي احد مصادر المعرفة التي تساعد على زيادة الرصيد المعرفي من خلال القيام بالبحث العلمي عبر الانترنيت

كما يتميز البحث الالكتروني عبر الانترنيت بانه سريع ويمكن الباحث من الاتصال باي قاعدة معلومات الكترونية في أي مكان في العالم من المنزل ، ومن أي مكان ليل نهار وطوال ايام الاسبوع وخلال ايام العطل ، بدلا من ان يذهب إلى مبنى المكتبة كما ان الباحث يستطيع ان يحصل ساعات على المقالات والوثائق المطلوبة عبر البريد الالكتروني بدلا من انتظار وصولها اشهر طويلة ، كما انه يمكن للباحث اكتشاف معلومات باطرق البحث التقليدية عن طريق فهرس المكتبة او المراجع المطبوعة ، اذ ان هناك العديد من الاستخدامات والتطبيقات التي يستطيع الباحث استثمارها عبر شبكة الانترنيت وتمكنه من تطوير البحث العلمي وزيادة كفاءته اهمها :

5-1-البريد الالكتروني :

البريد الالكتروني والقوائم البريدية ومجموعات الاخبار فبواسطة الربط مع شبكة الانترنت يمكن ارسال البريد الالكتروني الى اي شخص في العالم وعن طريقة المجموعات البريدية يمكن المناقشة والتحاور بين عدد كبير من المستخدمين المهتمين بموضوع معين .

ان اكثر استخدامات شبكة انترنت شيوعا هو الاتصال مع مستخدمي الشبكة من خلال البريد الالكتروني او يمكن مراسلة مستخدمي الشبكة . كما يمكن الاتصال بمجموعات القوائم البريدية يعاد ارسالها عن طريق الشبكة تلقائيا الى جميع المشتركين في هذه القوائم

عندما تزيد القائمة البريدية عن حد معين تتحول القائمة البريدية الى مجموعة اخبار ومن اهم مجموعات الاخبار هي ماتحويه الشبكة التي تحوي على مايزيد عن تسعة الاف مجموعة اخبار

اهم عيوب البريد الالكتروني في عدم توفر الحماية للبيانات المرسلة .اما الحسنات فهي امكانية استخدام البريد الالكتروني لارسال ملفات النصوص والرسوم والصوت . وكذلك يمكن ارسال بريد الى مجموعة اشخاص في نفس الوقت وحتى وان كان الاشخاص غير موجودين بخلاف التراسل التقليدي بالفاكس .حيث لايمكن الاتصال في حال كان جهاز الفاكس لايعمل او مقفل

اذا لايحتاج البريد الالكتروني الى الاتصال المباشر مثل خدمة (ftp)

يمثل الشكل وظيفة البروتوكولات (simple mail transport – smtp)

الذي يقوم بالاشراف على انتقال الرسالة الى المستخدم واستقبال الرسالة لتصل الى علبة بريد المستخدم . اما البروتوكول فيقوم بارسال البريد عند الاتصال من علبة البريد الى حاسب المستخدم .والبروتوكول يتيح امكانيات متقدمة في التحكم بعلبة البريد (احمد ، 1998: 29-30)

5-2- خدمات نقل او تحميل الوثائق والملفات :

هي اختصار لكلمة file transfer protocol ، وتعني كلمة بروتكول نقل الملفات ، وهذه الخدمة هي احد بروتوكولات الاتصال غبر الانترنت التي تجعل من الممكن نقل الملفات بين الحواسيب على الشبكة ، وبذلك يمكن تحويل نماذج مختلفة وعديدة من الملفات إلى الحاسوب ، وتسمح هذه الميزة بالنفاذ إلى المعلومات بصورة اسرع مما لو تم ارسال هذه الملفات على اقراص مرسلة بالبريد السريع

ويتم ذلك عبر بروتوكول نقل الملفات (file transfer protocol) ، حيث تحتاج احيانا الارتباط بالشبكة من اجل التفتيش عن وثيقة او مجموعة من الوثائق ، ومن ثم تفريغها في الحاسوب ، وهذه الخدمة تسهل على الباحثيين الاستفادة مما ينشر الكترونيا ، من خلال نقل

الملفات من حاسوب إلى اخر ، بحيث يكون من حاسوب بعيد إلى حاسوب الشخصي للمستخدم ، وتسمى هذه العملية (downloading) وقد تكون من الحاسوب الشخصي للمستخدم إلى حاسوب اخر وتسمى هنا uploading، وتسمح هذه الخدمة كذلك بنقل الملفات من حاسوب بعيد إلى حاسوب بعيد اخر

5-3-المجموعات الاخبارية :

يمكن تعريف المجموعات الاخبارية بانها مجموعة نقاش تناقش – من خلال الرسائل المتبادلة الكترونيا عبر الانترنت – الاف الموضوعات المختلفة . ولابد ان يكون مستخدمو هذه المجموعات على وعي تام ببعض الامور الاجتماعية المرتبطة بالمشاركة في نشاط هذه المجموعات ، بالاضافة بالطبع الى معرفتهم بالنواحي الفنية الخاصة بكيفية المساهمة في نشاط هذه المجموعات وارسال وتلقي الافكار والرسائل عبرها – تناقش ذلك بالتفصيل في فصل لاحق وتتألف المجوعات الاخبارية التي تعرف احيانا ب usenet (وهي اختصار عبارة شبكة المستخدمين) من جميع اجهزة الكومبيوتر التي تتلقى المعلومات والرسائل التي تبث عبر شبكة المجموعات الاخبارية ، وهي تعد بمثابة مجموعات او منتديات نقاش الكترونية

وشبكة الاخبار التي يشار اليها عادة بكلمة (netnews) هي الشبكة التي ترسل عبرها رسائل او بالاخرى مقالات الافراد المشاركين من اجهزتهم الشخصية المحلية الى جميع اجهزة الكمبيوتر المشاركة في الشبكة الكبرى الاساسية

وتقوم الفكرة الاساسية لعمل ال usenet على اساس انك حينما تضع مقالا او رسالة داخل جهازك المحلي (بهدف ارسالها الى الاخرين بالطبع) ، فان هذه الرسالة او المقال يخزن داخل القرص الصلب hd لديك ثم يرسل بعد ذلك الى سائر اجهزة الكومبيوتر الاخرى التي وقعت بموجب بروتوكول خاص على تبادل مالديها من مقالات او رسائل مع جهازك . وتقوم هذه الاجهزة الكومبيوترية بدورها

بارسال مقالاتك او رسالتك الى جميع الاجهزة الكمبيوترية المشتركة في ال usenet ونظرا لان كل جهاز يستطيع ارسال مقالات ورسائل الى العديد من الاجهزة الاخرى ، فان مقالك قد يصل الى معظم الاجهزة الكمبيوترية التي تتالف منها شبكة usenet خلال ساعات قليلة وهذه المقالات او الرسائل الاخبارية تشبه الى حد بعيد رسائل البريد الالكتروني ، حيث يوجد في بدايتها بعض المعلومات تشير الى عنوان المقال والبرنامج المستخدم في ارسال هوية المرسل . ويمكن ظهور المقال الواحد في اكثر من مجموعة في الوقت نفسه . ويضم مضمون المقال المعلومات التي كتبها المرسل .. وغالبا ماينتهي المقال بتوقيع صاحبه وتنقسم المعلومات التي تنقلها usenet الى مجموعات اخبارية مختلفة ، وهي عبارة عن موضوعات او بالاخرى مجالات المناقشة تشبة لوحات الاعلانات الالكترونية المرفقة بها رسائل خاصة . وتختص كل مجموعة اخبارية بمناقشة موضوع معين ، حيث توجد مجموعات اخبارية لكسل موضوع يمكن ان تتخيله اذ تضم المواقع الكبرى على ال usenet مايزيد على 15 الف مجموعة اخبارية ولكي نفهم كيفية اجراء المناقشات بين افراد هذه المجموعات يمكننا ان نتخيل ان ال usenet ممثل مبتى ضخم وان كل مجموعة اخبارية تعد بمثابة غرفة منفصلة قائمة بذاتها في هذا المبنى . ويوجد على باب كل غرفة اسم خاص لهذه الغرفة وبجانبه وصف موجز لموضوع المناقشة الذي يتم داخل هذه الغرفة . وسوف تجد في بعض هذه الغرف عدد محدود من الناس يتناقشون فس ادب هم احد الموضوعات الجادة . وعند ئذ تستطيع الانضمام اليهم ، دون استئذان ، بطرح سؤال ما والانضمام الى هذه المجموعة . وقد تجد في بعض الغرف الاخرى مجموعة فظة صاخبة من الناس يناقشون احد الموضوعات المثيرة للجدل . زكل منهم يعرض رايه بصوت عال صاخب دون اعتبار لاراء الاخرين الصاخبين ايضا . وحينما تحاول الاشتراك في هاذا الحوار الصاخب ستجد اما انهم يتجاهلون ارائك او يعرضونك لاهانات حادة . وهذان النوعان يحدثان يوميا على شبكة ال usenet (شاهين، 1999 : 48-49-50)

5-4-النشر الالكتروني :

هنالك الاف الصحف والمجلات والمراجع والكتب وبراءات الاختراع والتقارير وغيرها من مصادر المعلومات التي تنشرالكترونيا على الشبكة ، وبمختلف اللغات ، وهي في تزايد مستمر .ويعد الفرق الاساسي بين الشكل الورقي التقليدي والشكل الالكتروني عبر الانترنت الكلف المالية العالية للاشكال الورقية ، التي تشتمل على الطبع والنشر والتسويق والتوزيع وغير ذلك من الامور المكلفة ماليا ، وكذلك الوقت الذي تستغرقه المطبوعات الورقية حتى وصولها إلى المستفيدين .

وتكمن فائدة النشر الالكتروني للباحثين في :

التعرف إلى المقالات والدراسات والبحوث المنشورة في الاف الدوريات العلمية والبحثية المحكمة ، التي تنشر الكترونيا عبر الانترنت ، في مناطق مختلفة من العالم وبلغات متعددة وخاصة الانكليزية ، ومن ثم حصر المقالات والدراسات المطلوبة للباحث عن طريق البحث البسيط بالموضوعات او الكلمات المفتاحية او العناوين او المؤلفين ، وغير ذلك من الوسائل والادوات التي تسهل الدقة في تحديد المعلومات المطلوبة وتفريغها في حاسوب الباحث المستخدم ، ومن ثم تخزينها في ذاكرة الحاسوب او طباعتها على الورق او نقلها على قرص مرن .

الحصول على المعلومات المرجعية ، والحصول على اجابات لاستفسارات الباحثين ، فقد يحتاج الباحث التعرف إلى المعلومات الاساسية عن موضوع محدد في موسوعة ، اويحتاج معلومات عن مؤسسة او منظمة معينة في ادلة المؤسسات او معلومات جغرافية وخرائط في المراجع الجغرافية والاطالس ، او معاني وتفسيرات واشتقاقات الكلمات في المعاجم والقواميس وكذلك فان شبكات المعلومات تتيح للباحث الفرصة الكبيرة لنشر نتائج بحثه فور الانتهاء منها في زمن ضاقت فيه المساحات المخصصة للبحوث على اوراق المجلات ، بل يمكنهم انشاء موقع لهم على الشبكات او الاستفادة من مواقع اخرى ومن ثم تكون فرصة النشر الالكتروني لديهم اقوى .

وعلى اساس ماتقدم فان خدمة النشر الالكتروني تستطيع ان تقدم عددا كبيرا من الخدمات والمعلومات والمواد التي تعجز عن تقديمها اكبر مكتبات العالم إلى الباحثين والى مختلف شرائح المجتمع ، فمن الممكن تصفح وقراءة المئات من المجلات والدوريات الالكترونية المتوافرة على الشبكة ، اضافة إلى عدد كبير من الكتب ، حيث يمكن الوصول إليها من خلال المؤلف او عنوان الكتاب او رقم التصنيف (محمد ،2014: 86)

5-5-تسويق الكتب عبر شبكة الانترنت:

هناك عدة مواقع متخصصة تعرض امام مستخدمي الانترنت معلومات عن مايقارب مليونين ونصف المليون من الكتب الورقية المتنوعة في موضوعاتها ولغاتها ، ومن هذه المواقع موقع amazon الذي يعد اكبر المواقع المتخصصة في تسويق الكتب بشكلها الورقي والالكتروني ، حيث يمكن من البحث الكترونيا عبر الشبكة عن أي كتاب او مجموعة كتب متوافرة وبعدد من الطرق منها :

البحث بواسطة اسم المؤلف ، عنوان الكتاب ، او الموضوع الذي يعالجه وهذه الخدمة تمكن الباحثين من التعريف بمنشوراتهم والتعرف اكثر إلى منشورات الاخرين ، كما تفيدهم في الوصول إلى المصادر التي يحتاجونها في ابحاثهم ودراساتهم (محمد ، 2014: 87)

5-6-الدخول إلى شبكات المعلومات البحثية وفهارس المكتبات :

هناك العديد من شبكات المعلومات البحثية الاكاديمية وغير الاكاديمية المحوسبة على المستوى الاقليمي ، في مناطق العالم المختلفة ، والتي ارتبطت بشبكة الانترنت وجعلت معلوماتها متاحة للمستخدمين الاخرين على الشبكة من مختلف مناطق العالم ، ومن اهمها شبكة البحوث الاكاديمية الاسترالية (aarnet)وشبكة oclc الامريكية .

وكذلك فيمكن الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية الكبرى ، مثل مكتبة الكونغرس ، والتعرف إلى محتوياتها من الكتب والمواد الاخرى ، وهي تمكن الباحثين من الاطلاع على محتويات مكتبات العالم دون التنقل اليها ، وتحديد الوجهة التي يتم فيها البحث عما يخدمهم. (محمد، 2014: 88)

5-7-القوائم البريدية :

تعرف اختصارا باسم (القائمة) ، وتتكون من عناوين بريدية تحتوي على عنوان بريدي واحد يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة اليه إلى كل عنوان في القائمة ، وهي من اشكال البريد الالكتروني ، فعندما يكتب شخص ما رسالة ويرسلها إلى القائمة البريدية فانها تصل إلى جميع المشتركين في هذه القائمة ، وبعد ذلك يمكن لاي شخص من المشاركين في القائمة ان يرد على هذه الرسالة ، ومن تك يصل رده إلى جميع المشتركين ايضا .

هي نظام تعميم الرسائل الالكترونية على الاشخاص المشتركين في احد المواقع عبر البريد الالكتروني مجانا ، وتعد هذه الخدمة نوعا من البريد الالكتروني القائم على المناقشة بين مجموعة من الاشخاص تجمعهم اهتمامات متقاربة من خلال الرسائل البريدية ، وهذه الخدمة تمكن المستخدم المشترك فيها من ارسال الرسالة الواحدة باسم واحد إلى افراد المجموعة المشترك فيها

ومن الاستخدامات المفيدة للقوائم البريدية :

1. تاسيس قوائم خاصة بالمعلمين ، والباحثين والاداريين على مستوى الدولة او على مستوى العالم العربي لتبادل وجهات النظر .
2. وضع الطلاب المسجلين في مادة ما تحت مجموعة ما لتبادل الاراء ووجهات النظر
3. تتيح للاستاذ الجامعي ارسال الواجبات المنزلية ومتطلبات المادة إلى الطلاب ، مما يساعد على ازالة بعض عقبات الاتصال بين الاساتذة والطلبة .
4. ربط مدير ووكلاء وعمداء ورؤساء الاقسام في الوزارات والكليات والجامعات على مستوى الدولة في قوائم متخصصة لتبادل وجهات النظر في تطوير العملية التربوية البحثية .

هذا ويقدم الكم الهائل من المعلومات الالكترونية والرقمية المتاحة على الانترنت فوائد جمة لاساتذة الجامعات والطلاب الباحثين بسبب القدرة على البحث اليدوي في مصادر المعلومات

المطبوعة ، كما انه يمكنهم من اكتشاف معلومات بالطرق الالكترونية لايمكن اكتشافها بطرق البحث التقليدية في فهارس المكتبة او المراجع المطبوعة .

ويستطيع الباحث الحصول على المقالات والوثائق المطلوبة فورا وذ1لك بطباعتها وتحميلها من الشاشة مباشرة او ارسالها بالبريد الالكتروني إلى شخص اخر بدلا من طلبها من الخارج وانتظار وصولها بالبريد اشهر طويلة

وبذلك فلانترنت دورا كبيرا في تنمية مهارات البحث العلمي ، ويتمثل ذلك الدور فيما ياتي:

1. تطوير مفهوم اجراء البحوث العلمية المشتركة بين اساتذة الجامعة والباحثين في دول العالم المختلفة
2. مساعدة الباحثين في الاتصال بالمشرفين على الابحاث لمناقشة الصعوبات التي يواجهونها ومساعدة الباحثين في تبادل الخبرات والوثائق العلمية والابحاث بصورة فورية وبتكاليف زهيدة
3. حيث يسهل الانترنت عملية الاتصال المستمر رغم بعد المسافات
4. ساعد الانترنت الباحثين في الاتصال بمراكز البحوث العلمية والجامعات المحلية والدولية للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لاجواء بحوثهم
5. مساعدة الباحثين في الاتصال المباشر بالمكتبات الالكترونية ، والدخول إلى ادلة المكتبات للتعرف على محتوياتها ، والاطلاع على فهاؤس الكتب المتوافرة في اشهر المكتبات العالمية
6. مساعدة الباحثين في نشر ابحاثهم على مستوى العالم للاستفادة من النتائج العلمية التي توصلو اليها في دراستهم

فالبحث المتخصص في موضوع ما يجد ضالته في مجال تخصصه ، فقد اظهرت دراسة في مجال المكتبات الطبية ان شبكة الانترنت تحقق للاطباء والعاملين في المجال البحثي :

1. التشارك في المؤتمرات الالكترونية في الحقل الطبي والتعرف إلى احدث النظريات الطبية

2. تعريف العلماء بالنتائج الطبي العالمي او العربي عموما
3. اجراء قراءة سريعة لمستخلصات عدة مجالات بحثا عن مقالات متخصصة
4. الوصول إلى الوثائق الببلوغرافية وتحديد موقع عنوان او مقالة غير معروفة
5. فحص العناوين الجديدة للكتب والمجلات

وبذلك فقد اصبح الانترنت مصدرا مهما للبحث العلمي الذي يعد ركيزة اساسية من ركائز المعرفة الانسانية في جميع ميادين الحياة ، واحد مقاييس الرقي والحضارة في العالم فمن خلال البحث العلمي يستطيع الانسان اكتشاف المجهول ، وتسخيره لمصلحة المجتمع بما يحقق التنمية والازدهار في جميع مجالات الحياة ، كما انه يرجع الفضل للبحث العلمي في التمكن من امتلاك التكنولوجيا والمعرفة باعتبارها الاداة الفعالة للتنمية والتقدم

وهكذا وانطلاقا مما سبق يمكن القول : ان البحث العلمي يتاثر بدرجة كبيرة بالتطورات التكنولوجية او البيئة الالكترونية ، ذلك لانه يتطلب السرعة والدقة والحداثة ، وايضا مواكبة كل المستجدات في مجال المعلومات وغيرها من مظاهر التكنولوجيا التي تخدم البحث العلمي بالدرجة الاولى ، اذ انه يمكن استغلال شبكة الانترنت التي تعد اهم منجزات التكنولوجيا في البحث العلمي ، واعداد الرسائل والابحاث والمؤلفات وغيرها ، وذلك لان الشبكة عبارة عن وعاء ضخم من اوعية المعلومات التي تتضمن جميع فروع المعرفة الانسانية ، وسيسهم ذلك في تحقيق الكثير من النتائج الايجابية ويتيح للباحث الانخراط بشكل فاعل في سيرورة التحول العلمي المتسارع القائم على تفاعلات البحث المتواصل ، الامر الذي يلزم الباحث بان يمتلك شروطا ومواصفات معينة ، وان يعلم جيدا المفاتيح الصحيحة للوصل إلى تلك الاوعية ، وامتلاك المهارات التي تسهم في رفع كفاءته ، وتمكنه من التحكم في المعلومات وتسخيرها في خدمة الواقع ، فمن هو الباحث ؟ وماهذه المواصفات ، وما المهارات الواجب ان يمتلكها الباحثون اثناء استخدام الانترنت في عملية البحث العلمي ؟ (محمد، 2014: 88-89-90)

6-معوقات استخدام الانترنت في البحث العلمي:

لما كانت العديد من البحوث والدراسات تنتشر بالشكل الالكتروني ، فانه اذا وجدت صعوبات اما الباحث في استخدام الشبكة حالت دون وصوله إلى ماينشر او حرمانه منها، اوعدم تعريفه بها فهذا يعد مشكلة تؤثر في نشاطه فهو بحاجة إلى ان يبدا من حيث انتهى الاخرون. كما يجب عليه تجنب التكرار، فعلى الرغم مما لشبكة الانترنت من الايجابيات ، التي تم ذكرها سابقا ، الا انه يمكن تقسيم المعوقات المتعلقة بها والتي تواحه الباحثين إلى مايلي :

6-1-عوائق تتعلق بالباحثيين :

6-1-1-عدم الرغبة لدى بعض الباحثين باستخدام تقانة المعلومات بنفسه ، لانه قد اعتاد على الطرق التقليدية.

6-1-2-عدم قدرة بعض الباحثين على استخدام الحاسوب وتطبيقات الانترنت ، الامر الذي يجعله يحجم عن استخدام التقنية الالكترونية.

6-1-3-عدم توافر الثقة الكافية في مقدمي الخدمة في المكتبة الالكترونية احيانا ، وذلك لعدم وجود الخبرة الكافية لديهم.

6-1-4-عدم اتقان بعض الباحثيين للغة الاجنبية وخاصة الانكليزية ، مايعيق الافادة من الكثير من الوثائق الالكترونية المتاحة بهذه اللغات.

6-1-5-عدم توفر الدراية الكافية لدى بعض الباحثين بتقنيات ضبط وتنظيم اوعية المعلومات البعيدة عن اللغة الطبيعية والمعتمدة عن لغة التوثيق من خلال نظم التصنيف وقواعد الفهرسة وادوات التكشيف والمستخلصات.

6-1-6-حيرة الباحث امام الكم الهائل من الوثائق المسترجعة ذات الصلة ببحثه ، مايؤدي به إلى الضياع واستغراق وقت طويل في تصفحها والافادة منها.

6-1-7-عدم تمكن الباحث من الوصول إلى النصوص او محتويات الوثائق حيث ان مايتم استرجاعه غالبا مايكون اشارات ببليوغرافية او مستخلصا .

6-1-8-يواجه الباحث احيانا مشكلات تتعلق بالمواقع على الشبكات ، حيث تظهر الحاجة إلى تصنيف وتوصيف المواقع مع بيان نوعية وكم المعلومات التي توفرها ، كما لايعرف الكثير من الباحثين أي ادوات البحث انسب من غيرها ، هذا اضافة إلى الحاجة إلى حصر المواقع المتخصصة المناسبة لاهتمامات الباحث .

6-1-9-الحيرة التي يقع فيها الباحث في القدرة على الحكم على أي الوثائق افضل ، وعلى صحة المعلومات الواردة فيها .

6-1-10-ليست كل الوثائق التي يحتاجها الباحث متاحة في شكلها الالكتروني .

6-1-11-تكلفة استخدام الانترنت من اجهزة ومعدات ومتطلبات لازمة الاتصال بشبكات المعلومات او الاشتراك في المجلات الالكترونية .

6-2-عوائق تتعلق بالمعلومات :

هناك مجموعة من الصعوبات التي تتعلق بالمعلومات من حيث تخزينها وحفظها وادارتها اهمها :

6-2-1-وجود كم هائل من المعلومات المتدفقة يوميا إلى شبكة الانترنت ةالتي تحتاج إلى تخزين ومعالجة وادارة

6-2-2-الطلب الزائد على المعلومات بسبب التزايد الكبير والمستمر في اعداد مستخدمي شبكة الانترنت ، الامر الذي يفرض على انظمة البحث ان تتيح امكانية الاستخدام لجميع الباحثين

6-2-3-طبيعة المعلومات التي اصبحت شديدة التنوع سواء بسبب طرق عرضها وبنيتها ام بسبب اختلاف مجالاتها العلمية والاقتصادية والاجتماعية والتجارية .....وغيرها من المجالات .

6-2-4-تغير طبيعة حاجة الباحثين في الوصول إلى المعلومات والوثائق ، حيث وصلت رغبتهم إلى الوصول إلى اجزاء هذه الوثائق .

6-3-عوائق تتعلق بالانترنت :

ان المتتبع لتقنية الانترنت يجد انها كغيرها من الوسائل الحديثة تواجه بعض العوائق وهذه العوائق اما ان تكون مادية واما بشرية ، ومن هذه العوائق.

6-3-1-انعدام التخطيط والتنسيق والرقابة على الانشطة المتعلقة باستخدام الحاسوب الالي.

6-3-2-عدم توافر الكوادر التقنية الوظيفية الكافية والمتخصصة في الحاسوب والانترنت، خاصة الكوادر التطويرية كالمحللين والمبرمجين ومهندسي الصيانة بشكل الذي يتفق مع الاحتياجات العملية لديهم .

6-3-3-المشكلات الصحية التي يسببها الجلوس لمدة طويلة امام الحاسب الالي ، حيث نبه المتخصصون في علم الحاسب والشبكات اليها وتم تحديدها مثل صعوبة الرؤية ، الضوضاء ، تقوس الظهر ، الام الرقبة ، ومشكلات الاشعاع .

6-3-4-الخوف والقلق من استخدام الحاسب والانترنت من قبل بعض الافراد ، وذلك نتيجة لما قد يسببه استخدامة من حيث الغاء التعامل مع بعض الوظائف ، والمكتبات والكتب.

6-3-5-مازال كثير من دول العالم الاقل تقدما تفتقر إلى خدمات الاتصال الجيدة مثل مشكلة انقطاع الكهرباء المتكرر وتكلفة الاتصال بالانترنت.

6-3-6-مسالة امن المعلومات التي تتعلق بالخوف من سرقة المعلومات او العمليات التخريبية ، والفيروسات ، والاختراقات الامنية لقواعد البيانات ، وتخريب المواقع. .

6-3-7-المشكلات المالية المتعلقة بشراء اجهزة الحاسب ، او تحديث القديم منها وصيانتها عند الحاجة نظرا لقلة الموارد المالية.

6-3-8-عدم كفاية المواد المالية المتخصصة لاجل مراكز التدريب واعداد الكوادر الفنية .

6-3-9-ارتفاع تكلفة انشاء قواعد البيانات وتصميم المواقع وصفحات الويب والشبكات وربطها ببعضها البعض.

6-3-10-المشكلات المتعلقة بتشغيل الاجهزة ، كالاعطال وعدم سرعة الاصلاح وظروف العمل وعدم الدراية بكيفية صيانة الاجهزة ، وتكرار تعطل اجهزة الحاسب الالي ما يعوق من استخدامها الاستخدام الامثل لها.

وهكذا فتحديات الانترنت كبيرة جدا وفوائده كثيرة جدا ، وله سيئات لايمكن تجتهلها ، ومع ذلك لايمكن اغفال اهميته في تطوير عملية البحث العلمي والمضي به قدما نحو التطور والازدهار الذي يعد رائدا للتطور في الالفية الثالثة، من هنا كان لابد من وضع استراتيجية مثل لتحقيق الاستفادة القصوى من تطبيقات الانترنت والحد من معوقاته المتعلقة بالبحث العلمي ، والعمل على استغلاله الاستغلال الامثل فيما يصب في مصلحة المؤسسات التعليمية والبحثية وتطورها وتقدمها التقني ورفع مستواها العلمي والبحثي. (محمد، 2014: 92-93-94-95)

خلاصة:

وفي الاخير نستنتج ان الانترنت له اهمية كبيرة يسعى الباحث لبذل الجهد للحصول على المعلومات وتعتبر فئة الشباب هي الفئة الاكثر استعمالا لشبكة الانترنت فهي تساعد الباحث على توفير المعلومات التي يهدف الى الوصول اليها.

القسم الثاني: الجانب التطبيقي

الفصـــل الرابع: الإجراءات المنـهجية للدراسة

تمهيد

1-الدراسة الإستطلاعية

1-1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية

1-2-حدود الدراسة

1-3-مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية

1-4-طريقة تطبيق المقياس وتصحيحه

1-5-مواصفات ادوات جمع البيانات

1-6-الخصائص السايكومترية (الصدق والثبات)

2- الدراسة الأساسية

2-1-منهج البحث

2-2-خصائص العينة

2-3-كيفية تطبيق اداة الدراسة

2-4-الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري الى تحديد المشكلة وتساؤلاتها وفرضياتها والمفاهيم الاساسية للدراسة ، وكذا الدراسات السابقة ، سنعرض في هذا الفصل الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية ، بدءا من المنهج الملائم لطبيعة الموضوع ، مرورا بالدراسة الاستطلاعية التي تهدف الى التاكد من صلاحية ادوات جمع البيانات للاستخدام من خلال قياس خصائصها السيكومترية وانتهاء بالدراسة الاساسية التي تظهر مواصفات العينة والصورة النهائية للادوات ، كما توضح اجراءات التطبيق الميدانية وكيفية معالجة النتائج احصائيا.

1-الدراسة الاستطلاعية:

1-1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية امر مهم في البحث العلمي والتي يتم من خلالها النزول الى الميدان وتحديد عينة الدراسة و تهدف الى:

- معرفة الظاهرة والظروف المحيطة بها وجمع المعلومات حولها.
- التأكد من صلاحية اداة البحث من حيث خصائصها السيكومترية اي صدقها وثباتها.
- التعرف على ميدان البحث وكيفية اختيار العينة.

1-2-حدود الدراسة:

1-2-2-الحدود الزمنية والمكانية:

اجريت الدراسة الميدانية بجامعة احمد دراية بأدرار كانت بتاريخ 2 و3 مارس 2020 قمنا بزيارة استطلاعية واستكشافية حول الموضوع.

1-3-مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية:

بعد ماتم بناء الاستبيان وتحكمه من طرف صدق المحكمين تم توزيعه على عينة من طلبة جامعة احمد دراية حيث احتوت العينة على 65 من الطلبة اختيرو بطريقة عشوائية، من

بينهم 51 إناث و 14 ذكور، من الكليات التالية: علوم الاجتماعية والانسانية والاسلامية، آداب ولغات، تسيير وإقتصاد، العلوم الطبيعية.

1-4-طريقة تطبيق المقياس وتصحيحه:

تم تطبيق مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية و البحثية، بصورة فردية خارج الفصل الراسي، اذ تم توزيع الاستبيان على الطلبة، الذي تم اختيارهم بصورة عشوائية، حيث تم توزيع الاستبيانات التي تم جمعها بصورة آنية، لضمان عدم ضياعها مع اتاحة الوقت الكافي للإجابة عنها.

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	14	21.53%
اناث	51	78.46%
المجموع	65	100%

الجدول رقم (1): يوضح لنا ان نسبة الاناث التي قدرت ب78.46% اكبر من نسبة الذكور التي قدرت نسبة تكرارهم ب21.53% .

الجدول رقم (2) يوضح توزيع الافراد العينة حسب الكلية:

الكلية	التكرارات	النسبة المئوية
العلوم الاجتماعية والانسانية والاسلامية	12	18.46%
آداب ولغات	11	16.92%
تسيير واقتصاد	21	32.30%
العلوم	21	32.30%
المجموع	65	100%

الجدول رقم (2): يوضح لنا ان نسبة تكرار كل من كلية تسيير واقتصاد والعلوم متساوية وتقدر ب32.30% وتليها كلية العلوم الاجتماعية والانسانية والاسلامية وتقدر نسبة تكرارها ب 18.46% وفي الاخير كلية آداب ولغات التي قدرت نسبت تكرارها 16.92% .

1-5-مواصفات ادوات جمع البيانات:

أ-بعد الاطلاع على الدراسات السابقة لموضوعنا، اعتمدنا على مقياس للباحثة بوتة نوال (2011) اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية و البحثية.

ب- يتضمن هذا المقياس (45) عبارة موزعة على (5) خمسة ابعاد:

البعد الاول: يحتوي على (9) بنود تقيس الاتاحية

البعد الثاني: يحتوي على (11) بنود تقيس البعد التعليمي والبحثي

البعد الثالث: يحتوي على (7) بنود تقيس البعد العقلي والمعرفي

البعد الرابع: يحتوي على (9) بنود تقيس توفير الجهد والوقت

البعد الخامس: يحتوي على (9) بنود تقيس المصداقية

بالاضافة الى ذلك يضم المقياس ثلاث بدائل وهي (موافق، غير موافق، محايد)

حيث قمنا بعرض هذه الاستمارة على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس بجامعة احمد دراية ادرار.

1-6- الخصائص السايكومترية (الصدق والثبات):

1-6-1-الصدق: وهو ان يقيس الاختبار ما وضع لقياس.

1-6-1-1-صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من الاساتذة من قسم العلوم الاجتماعية والمتخصصين في ميدان علم النفس- بجامعة أحمد دراية بأدرار- وقام جميع المحكمين بالاطلاع على الاستبيان من الاساتذة المحكمين وتم الأخذ بأحكامهم فعدلت بعض العبارات وتم حذف بعضها.

1-6-1-2- طريقة الاتساق الداخلي: وتعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الوحدات او البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كل بند مع الاختبار ككل. (محمد ابو هاشم حسن،2006: 8)

الجدول رقم (3) يوضح معامل إرتباط عبارات البعد الاول: الاتاحية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون
1	افضل الحصول على المعلومات التعليمية والبحثية من الانترنت طالما انه متاح	0.38**
2	اعتقد بأن البحوث العلمية غير مكتملة دون استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات	0.44**
3	أرى ضرورة استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية	0.60**
4	استخدام الانترنت يساعد على تقدم البحث العلمي	0.56**
5	افضل استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية بدلا من الكتب المطبوعة	0.46**
6	لا أرى ضرورة زيارة المكاتب التقليدية للتوفر المعلومات التعليمية والبحثية على الانترنت	0.26*
7	يتيح الي استخدام الانترنت عدم التنقل بين المكتبات	0.41**
8	افضل المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الانترنت لأنها حديثة	0.57**
9	يمنحني استخدام الانترنت الحرية في اكتساب المعلومات التعليمية والبحثية	0.29*

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

* دال عند مستوى الدلالة 0.05

عدم وجود علامة (*) يعني غير دال احصائيا

الجدول رقم (3): يوضح أن قيم معاملات الارتباط العبارات التالية: 1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

والعبارات: 6، 9، دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

الجدول رقم (4): يوضح معامل إرتباط عبارات البعد الثاني: البعد التعليمي والبحثي

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون
10	استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات يزيد من قدراتي على انجاز البحوث	0.37**
11	اسعى لجمع اكبر قدر من المعلومات المتعلقة ببحوث من الانترنت	0.35**
12	استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات يزيد من اثراء بحوثي	0.45**
13	يجعلني الانترنت اكتشف كثيرا من المعلومات في دراستي	0.49**
14	ارى ان استخدام الانترنت يساعدني على البحث أكثر	0.35**
15	استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية ينمي من ميولي البحثية	0.58**
16	اشعر بالراحة عند حصولي على المعلومات التعليمية والبحثية من الانترنت	0.37**
17	اساعد زملائي في التخصص على استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية	0.52**
18	افضل الاستاذ الذي يعتمد على الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية	0.30*
19	اشعر بالمتعة اثناء المنافسة مع زملائي في جمع المعلومات التعليمية والبحثية من الانترنت	0.59**
20	افضل ان تعتمد جميع بحوثي على الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية	0.30*

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

* دال عند مستوى الدلالة 0.05

عدم وجود علامة (*) يعني غير دال احصائيا

الجدول رقم (4): يوضح أن قيم معاملات الارتباط العبارات التالية: 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 19، دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

والعبارات: 18، 20، دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

الجدول رقم (5): يوضح معامل إرتباط عبارات البعد الثالث: البعد العقلي والمعرفي

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون
21	يساعدني استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية على التركيز	0.46**
22	الحصول على المعلومات من الانترنت يساعدني على تنظيم معلوماتي	0.60**
23	اميل الى الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية لاني استوعبها بسهولة	0.74**
24	استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية ينمي لدي حب الاستطلاع	0.64**
25	تزيد المعلومات المتاحة على الانترنت من ثقافتي العامة	0.44**
26	اشعر بان استخدام الانترنت يزيد من مستوى تحصيلي المعرفي	0.53**
27	تزداد حصيلتي من المعلومات كلما استخدمت الانترنت اكبر	0.60**

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

* دال عند مستوى الدلالة 0.05

عدم وجود علامة (*) يعني غير دال احصائيا

الجدول رقم (5): يوضح أن قيم معاملات الارتباط كل العبارات دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

الجدول رقم (6): يوضح معامل إرتباط عبارات البعد الرابع: توفير الجهد

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون
28	اشعر بان استخدام الانترنت متعب ومجهد	0.54**
29	افضل استخدام الانترنت لقلة الصعوبات التي يواجهها	0.49**
30	اعتبر ان استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية كسبا للوقت	0.33**
31	اقضي وقتي طويلا مع الانترنت للحصول على معلومات تعليمية وبحثية	0.39**
32	اتمنى زيادة عدد الساعات المخصصة للبحث عن المعلومات من الانترنت	0.48**
33	استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية يوفر الراحة	0.53**
34	احب ان امضي اوقات فراغي في البحث عن المعلومات عن الانترنت	0.60**
35	استخدام الانترنت من اجل سرعتها في الحصول على المعلومات التعليمية والبحثية	0.35**
36	ارى بان استخدام الانترنت يمثل مصدرا مرنا للمعلومات التعليمية والبحثية	0.52**

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

* دال عند مستوى الدلالة 0.05

عدم وجود علامة (*) يعني غير دال احصائيا

الجدول رقم (6): يوضح أن قيم معاملات الارتباط كل العبارات دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

الجدول رقم (7): يوضح معامل إرتباط عبارات البعد الخامس: المصداقية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون
37	المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الانترنت اكثر جودة	.560**
38	اهتم بجمع المعلومات التعليمية والبحثية في الانترنت من اي مصدر متوفر	0.41**
39	اعتقد بان المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الانترنت اكثر دقة	0.50**
40	استخدام الانترنت يقلل من درجة المصداقية في بحوثي	0.35**
41	التناقش مع اساتذتي حول كيفية انهاء انتقاء المعلومات من الانترنت	0 0.2
42	يمنحني استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية الدقة في اختيار المعلومات	0.57**
43	احرص على انتقاء المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الانترنت	50.5**
44	استخدم اكثر من مصدر على الانترنت للحصول على المعلومات التعليمية والبحثية التي يحتاجها	70.4**
45	اختار كلمات البحث الدقيقة للوصول الى المعلومات التعليمية والبحثية الدقيقة	60.3**

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

* دال عند مستوى الدلالة 0.05

عدم وجود علامة (*) يعني غير دال احصائيا

الجدول رقم (7): يوضح أن قيم معاملات الارتباط العبارات التالية: 37، 38، 39، 40، 42، 43، 44، 45، دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

وعند العبارة (41) غير دال احصائيا

الجدول رقم (8): يوضح معامل إرتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية:

الرقم	الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون
1	البعد الأول	0.70**
2	البعد الثاني	0.84**
3	البعد الثالث	0.85**
4	البعد الرابع	0.79**
5	البعد الخامس	0.78**

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

* دال عند مستوى الدلالة 0.05

عدم وجود علامة (*) يعني غير دال احصائيا

الجدول رقم (8): يوضح أن قيم معاملات الارتباط لكل الأبعاد دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

1-6-2-الثبات: وهو ان يعطي الاختبار نفس النتائج اذا ما اعيد تطبيقه مرة اخرى على نفس العينة وفي ظروف متشابهة. وتم حسابه بطريقتين:

1-6-2-1-طريقة الفا كرونباخ: باستخدام البرنامج الاحصائي spss

الجدول رقم (9) يبين معامل الارتباط باستخدام الفا كرومباخ

الابعاد	الفا كرونباخ
بعد الاتاحية	0.78
البعد التعليمي والبحثي	0.75
البعد العقلي والمعرفي	0.76
بعد توفير الجهد والوقت	0.76
بعد المصداقية	0.77
المجموع الكلي	0.85

الجدول رقم (9): يوضح ان معاملات الثبات للابعاد (المصداقية، التعليمي والبحثي، العقلي والمعرفي، توفير الجهد والوقت، المصداقية) كلها جاءت في درجة عالية ومقبولة وهذا مايدل على صدق وثبات المقياس لافراد العينة المختارة.

1-6-2-2-طريقة التجزئة النصفية: لبنود الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائي spss وقد قدرت قيمة سبيرمان براون ب0.84 وهي قيمة مرتفعة، وهذا مايدل على ثبات الاستبيان.

2-الدراسة الاساسية :

2-1-منهج البحث :

اتساقا مع موضوع الدراسة ونوعها، وتحقيقا لاهدافها، اتبعت الطالبتان في هذا البحث المنهج الوصفي وهذا للكشف والتعرف على اتجاهات بعض الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحوث العلمية ويعرفه "صالح حسين الداهري" على انه استقصاء ينصب على كل ظاهرة نفسية اخرى". (الداهري، ب. سنة: 34)

وكذلك يعرفه " محمد شفيق" و "عمار بوحوش" على انه" طريقة لوصف الظاهرة تصورها كميا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة. (بوحوش، 2007: 139)

ويهدف هذا المنهج حسب الباحث " مجدي عزيز ابراهيم" الى " وصف ظواهر او احداث او اشياء معينة ، وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ، ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع" (ابراهيم، 1989: 5)

2-2-خصائص العينة :

حسب الجنس: تتكون عينة البحث من 91 طالب وطالبة من بينهم 51 اناث، و40 ذكور

حسب التخصص: تكونت عينة البحث من 91 طالب وطالبة ، توزعوا على خمسة تخصصات، منهم 18 طالب من كلية العلوم الإجتماعية، و13 طالب من كلية الآداب، و20 طالب من كلية تسيير وإقتصاد، و 23 طالب من كلية العلوم، و17 طالب من كلية الحقوق. كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والتخصص:

التخصص / الجنس	كلية العلوم الإجتماعية	كلية آداب ولغات	كلية تسيير وإقتصاد	كلية العلوم	كلية الحقوق	المجموع
ذكور	05	03	04	20	09	41
إناث	13	10	16	03	08	50
المجموع	18	13	20	23	17	91

2-3-كيفية تطبيق اداة الدراسة :

قامتا الطالبتين بتطبيق الدراسة في جامعة احمد الدراية بأدرار وقاما بإختيار عينة عشوائية من كليات مختلفة ووزعا المقياس على مجموعة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية والاسلامية وطلبة من كلية الآداب ومن كلية الاقتصاد ومجموعة من كلية الحقوق وايضا من كلية العلوم فتم توزيع الاستبيان الورقي تاريخ 2و3 مارس 2020 وبسبب الظروف الحالية تم توزيع الاستبيان الإلكتروني في تاريخ 4و5 أفريل 2020، حيث تم تزويدهم بتعليمات المقياس وكيفية الإجابة عليه، ثم تم جمع البيانات وذلك بتدرج إجابات المبحوثين من 3 إلى 1 حسب عدد البدائل فتدرجت الدرجات كالتالي: (موافق"1"، غير موافق"2"، محايد"3")، ومن ثمة تم تفريغ الدرجات الخاصة بعينة الطلبة لكل مبحوث داخل البرنامج الإحصائي(spss).

2-4-الاساليب الاحصائية :

النسب المئوية: من اجل وصف العينة وحساب متغيرات.

المتوسط الحسابي: لحساب مستوى متغيرات الدراسة.

الانحراف المعياري: لمعرفة انحراف الدرجات عن متوسطها.

معامل الارتباط بيرسون: لحساب صدق بطريقة الاتساق الداخلي.

معامل الفا كرونباخ: لتأكد من ثبات المقياس.

التجزئة النصفية: بطريقة سبيرمان براون لتأكد من ثبات المقياس.

اختبار "ت": من اجل معرفة الفرق بين مجموعتين حسب متغير الجنس او للعينة الواحدة لمعرفة المستوى.

معامل تحليل التباين الاحادي: للوقوف على الفروق بين أكثر من مجموعتين حسب متغير الكلية.

خلاصة :

في الاخير نستنتج أنه تم تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة من مجال زماني ومكاني معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي بما يتضمنه من وصف وتحليل وتفسير للمشكلة المدروسة وكذلك الاعتماد على الأساليب الإحصائية

الفصـل الخامس: عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد

1- عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة

1-1-عرض نتائج الفرضية الاولى

1-2-عرض نتائج الفرضية الثانية

1-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة

2- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

2-1-مناقشة نتائج الفرضية الاولى

2-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية

2-3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

خلاصة

استنتاج عام

التوصيات

الاقتراحات

تمهيد:

في هذا الفصل سنعرض نتائج فرضيات الدراسة التي تطرقنا إليها في الجانب النظري، وسنحاول تحليل وتفسير هذه النتائج كل على حدى، ومناقشتها ومقارنتها مع الدراسات السابقة.

1-عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة:

1-1-عرض نتائج الفرضية الاولى: والتي تنص على توقع وجود مستوى مرتفع في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي

ونوضحها من خلال عرض نتائج ابعاد المقياس:

الجدول رقم (11): يوضح الدلالة الفرقية بين المتوسط الحقيقي (المحسوب) والمتوسط النظري (الفرضي) لبعد الإتاحية

البعد الاول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
الاتاحية	14.63	4.56	18	7.05	0.00	دال عند مستوى الدلالة 0.01

من خلال **الجدول رقم(11)** الذي يدل نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي (النظري) لأفراد العينة اتجاه بعد الاتاحية، نجد ان المتوسط الحسابي لهذا البعد قد بلغ 14.62، وهو أقل من المتوسط الفرضي والذي يساوي 18، أما الإنحراف المعياري قد بلغ 4.56، وقيمة "ت" قد بلغت 7.05 عند مستوى الدلالة 0.01، وبعني هذا ان هناك فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري، وبما أن المتوسط الحسابي للعينة أقل من المتوسط الفرضي، فمنه يتضح

لنا أن إتاحية المعلومات في الانترنت منخفضة في المؤسسة الجامعية محل للدراسة والجدول التالي يبين مستويات توفر مؤشرات إتاحية المعلومات في الإنترنت.

الجدول رقم(12): يوضح مؤشرات بعد اتاحية المعلومات في الانترنت

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المجال
01	أفضل الحصول على المعلومات التعليمية والبحثية من الانترنت طالما انه متاح	1.69	2.26	متوسط
02	اعتقد بان البحوث العلمية غير مكتملة دون استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات	1.56	0.70	أقل من المتوسط
03	ارى ضرورة استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية	1.88	2.17	متوسط
04	استخدام الانترنت يساعد على تقدم البحث العلمي	1.30	0.62	أقل من المتوسط
05	افضل استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية بدل من الكتب المطبوعة	1.87	0.56	متوسط
06	لا ارى ضرورة زيارة المكاتب التقليدية لتوفر المعلومات التعليمية والبحثية	1.87	0.52	متوسط
07	يتيح الي استخدام الانترنت عدم التنقل بين المكتبات	1.49	0.67	أقل من المتوسط
08	افضل المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الانترنت لانها حديثة	1.63	0.70	أقل من المتوسط
09	يمنحني استخدام الانترنت الحرية في اكتساب المعلومات التعليمية والبحثية	1.34	0.61	أقل من المتوسط

ومن خلال **الجدول رقم(12)** نلاحظ أن مجالات مؤشرات بعد الإتاحية كانت محصورة بين المتوسط والأقل من المتوسط وهذا ما يدل على وجود إنخفاض في توفر مؤشرات المعلومات المتاحة في الإنترنت.

الجدول رقم (13): يوضح الدلالة الفرقية بين المتوسط الحقيقي (المحسوب) والمتوسط النظري (الفرضي) لبعد التعليمي والبحثي

البعد الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
التعليمي والبحثي	17.03	4.84	22	9.78	0.00	دال عند مستوى الدلالة 0.01

من خلال **الجدول رقم(13)** الذي يدل نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي (النظري) لأفراد العينة اتجاه بعد التعليمي والبحثي، نجد ان المتوسط الحسابي لهذا البعد قد بلغ 17.03، وهو أقل من المتوسط الفرضي والذي يساوي 22، أما الإنحراف المعياري قد بلغ 4.84، وقيمة "ت" قد بلغت 9.78 عند مستوى الدلالة 0.01، وبعني هذا ان هناك فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري، وبما أن المتوسط الحسابي للعينة أقل من المتوسط الفرضي، فمنه يتضح لنا أن توفر المعلومات البحثية في الانترنت منخفضة في المؤسسة الجامعية محل للدراسة والجدول التالي يبين مستويات توفر مؤشرات المعلومات البحثية في الإنترنت.

الجدول رقم(14): يوضح مؤشرات توفر المعلومات البحثية في الانترنت

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المجال
01	استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات يزيد من قدراتي على انجاز البحوث	1.41	0.63	أقل من المتوسط
02	اسعى لجمع اكبر قدر من المعلومات المتعلقة ببحوث من الانترنت	1.60	0.75	أقل من المتوسط
03	استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات يزيد من اثراء بحوثي	1.38	0.64	أقل من المتوسط
04	يجعلني الانترنت اكتشف كثيرا من المعلومات في دراستي	1.25	0.56	أقل من المتوسط
05	ارى ان استخدام الانترنت يساعدني على البحث اكثر	1.32	0.59	أقل من المتوسط
06	استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية ينمي من ميولي البحثية	1.85	3.18	متوسط
07	اشعر بالراحة عند حصولي على المعلومات التعليمية والبحثية	1.19	0.46	أقل من المتوسط
08	اساعد زملائي في التخصص على استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية	1.60	0.74	أقل من المتوسط
09	افضل الاستاذ الذي يعتمد على الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية	1.92	0.61	متوسط
10	اشعر بالمتعة اثناء المنافسة مع زملائي في جمع المعلومات التعليمية والبحثية من الانترنت	1.76	0.75	متوسط
11	افضل ان تعتمد جميع بحوثي على الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية	1.75	0.56	متوسط

ومن خلال **الجدول رقم(14)** نلاحظ أن مجالات مؤشرات البعد التعليمي والبحثي كانت محصورة بين المتوسط والأقل من المتوسط وهذا ما يدل على وجود إنخفاض في توفر مؤشرات توفر المعلومات البحثية في الإنترنت.

الجدول رقم (15): يوضح الدلالة الفرقية بين المتوسط الحقيقي (المحسوب) والمتوسط النظري (الفرضي) للبعد العقلي والمعرفي

البعد الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
العقلي والمعرفي	10.96	3.20	14	9.07	0.00	دال عند مستوى الدلالة 0.01

من خلال **الجدول رقم(15)** الذي يدل نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي (النظري) لأفراد العينة اتجاه للبعد العقلي والمعرفي، نجد ان المتوسط الحسابي لهذا البعد قد بلغ 10.96، وهو أقل من المتوسط الفرضي والذي يساوي 14، أما الإنحراف المعياري قد بلغ 3.20، وقيمة "ت" قد بلغت 9.07عند مستوى الدلالة 0.01، وبعني هذا ان هناك فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري، وبما أن المتوسط الحسابي للعينة أقل من المتوسط الفرضي، فمنه يتضح لنا معرفة المعلومات المتوفرة في الانترنت منخفضة في المؤسسة الجامعية محل للدراسة والجدول التالي يبين مستويات توفر مؤشرات المعرفة في الإنترنت.

الجدول رقم(16): يوضح مؤشرات توفر المعرفة في الانترنت

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المجال
01	يساعدني استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية على التركيز	1.80	0.74	متوسط
02	الحصول على المعلومات من الانترنت يساعدني على تنظيم معلوماتي	1.69	0.72	متوسط
03	اميل الى الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية لاني استوعبه بسهولة	1.68	0.74	متوسط
04	استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية ينمي لدي حب الاستطلاع	1.59	0.74	أقل من المتوسط
05	تزيد المعلومات المتاحة على الانترنت من ثقافتي العامة	1.32	0.66	أقل من المتوسط
06	اشعر بان استخدام الانترنت يزيد من مستوى تحصيلي المعرفي	1.44	0.74	أقل من المتوسط
07	تزداد حصيلتي من المعلومات باستخدام الانترنت	1.43	0.66	أقل من المتوسط

ومن خلال **الجدول رقم(16)** نلاحظ أن مجالات مؤشرات البعد التعليمي والبحثي كانت محصورة بين المتوسط والأقل من المتوسط وهذا ما يدل على وجود إنخفاض في توفر مؤشرات المعرفة في الإنترنت.

الجدول رقم (17): يوضح الدلالة الفرقية بين المتوسط الحقيقي (المحسوب) والمتوسط النظري (الفرضي) لبعد توفير الجهد

البعد الرابع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة"ت"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
بعد توفير الجهد	14.19	3.37	18	10.79	0.00	دال عند مستوى مستوى الدلالة 0.01

من خلال **الجدول رقم (17)** الذي يظهر نتائج إختبار "ت" لعينة واحدة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي (النظري) لأفراد العينة إتجاه بعد توفير الجهد، نجد أن المتوسط الحسابي لهذا البعد قد بلغ 14.19 ، وهو أقل من المتوسط الفرضي والذي يساوي 18، أما الإنحراف المعياري قد بلغ 3.37، وقيمة "ت" قد بلغت 10.79 ، عند مستوى الدلالة 0.01، ويعني هذا أن هناك فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي للعينة أقل من المتوسط الفرضي ، فمنه يتضح لنا عدم بذل جهد ووقت من طرف الطلبة في إستخدامهم للأنترنت .

الجدول رقم (18): يوضح مؤشرات بعد توفير الجهد

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المجال
28	اشعر بان استخدام الانترنت متعب ومجهد	1.74	0.69	متوسط
29	افضل استخدام الانترنت لقلة الصعوبات التي يواجهها	1.44	0.71	متوسط
30	استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية كسبا للوقت	1.44	0.71	متوسط
31	اقضي وقتي طويلا من الانترنت للحصول على معلومات تعليمية وبحثية	1.78	1.18	متوسط
32	اتمنى زيادة عدد الساعات المخصصة للبحث عن المعلومات عن الانترنت	1.82	0.79	متوسط
33	استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية يوفر الراحة	1.43	0.61	أقل من المتوسط
34	احب ان امضي اوقات فراغي في البحث عن المعلومات من الانترنت	1.60	0.75	متوسط
35	استخدام الانترنت من اجل سرعتها في الحصول على المعلومات التعليمية والبحثية	1.32	0.63	أقل من المتوسط
36	ارى بان استخدام الانترنت يمثل مصدرا مرنا للمعلومات التعليمية والبحثية	1.62	0.78	متوسط

من خلال **الجدول رقم (18)** نلاحظ أن مجالات مؤشرات بعد توفير الجهد كانت محصورة بين المتوسط وأقل من المتوسط وهذا مايدل على وجود إنخفاض في بذل جهد ووقت في توفير المعلومات على الأنترنت

الجدول رقم(19): يوضح الدلالة الفرقية بين المتوسط الحقيقي (المحسوب) والمتوسط النظري (الفرضي) لبعد المصداقية

البعد الخامس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
المصداقية	14.47	3.08	18	10.89	0.00	دال عند مستوى الدلالة 0.01

من خلال **الجدول رقم (19)** الذي يظهر نتائج إختبار "ت" لعينة واحدة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي (النظري) لأفراد العينة

إتجاه بعد المصداقية ، نجد أن المتوسط الحسابي لهذا البعد قد بلغ 14.74ن وهو أقل من المتوسط الفرضي (النظري) والذي يساوي 18، أما الإنحراف المعياري قد بلغ 3.08، وقيمة "ت" قد بلغت 10.89، عند مستوى الدلالة 0.01، ويعني هذا أن هناك فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري، وبما أن المتوسط الحسابي للعينة أقل من المتوسط الفرضي ، فمنه يتضح لنا أن مصداقية المعلومات قي الأنترنت منخفضة في المؤسسة الجامعية محل الدراسة والجدول التالي يبين مستويات توفر مؤشرات مصداقية المعلومات في الأنترنت

الجدول رقم(20): يوضح مؤشرا بعد المصداقية المعلومات في الأنترنت

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المجال
37	المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الانترنت اكثر جودة	1.89	0.72	متوسط
38	اهتم بجمع المعلومات التعليمية والبحثية في الانترنت من اي مصدر متوفر	1.82	0.79	متوسط
39	اعتقد بان المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الانترنت اكثر دقة	1.96	0.62	أقل من متوسط
40	استخدام الانترنت يقلل من درجة المصداقية في بحوثي	1.65	0.70	متوسط
41	التناقش مع اساتذتي حول كيفية انتقاء المعلومات من الانترنت	1.45	0.73	متوسط
42	يمنحني استخدام الانترنت الدقة في اختيار المعلومات	1.67	0.71	متوسط
43	احرص على انتقاء المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الانترنت	1.55	0.74	متوسط
44	استخدم اكثر من مصدر على الانترنت للحصول على المعلومات التعليمية والبحثية التي يحتاجها	1.31	0.67	متوسط
45	اختار كلمات البحث للوصول الى المعلومات التعليمية والبحثية الدقيقة	1.18	0.48	أقل من المتوسط

ومن خلال **الجدول رقم (20)** نلاحظ أن مجالات مؤشرات بعد المصداقية كانت محصورة بين المتوسط والأقل من المتوسط وهذا مايدل على وجود إنخفاض في توفر مؤشرات المعلومات في الأنترنت.

الجدول رقم (21):يوضح الدلالة الفرقية بين المتوسط الحقيقي (المحسوب) والمتوسط النظري(الفرضي) للأبعاد ككل

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الإتاحية، التعليمي ، العقلي، توفير الجهد، المصداقية	71.27	14.54	90	12.27	0.00	دال عند مستوى الدلالة 0.01

من خلال **الجدول رقم(21)** الذي يظهر نتائج إختبار "ت" لعينة واحدة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي (النظري) ، لأفاد العينة إتجاه بعد الإتاحية ، نجد أن المتوسط الحسابي لهذا البعد قد بلغ 71.27، وهو أقل من المتوسط الفرضي والذي يساوي 90، أما الإنحراف المعياري 14.54، وقيمة "ت" التي بلغت 12.27، عند مستوى الدلالة 0.01، ويعني هذا أن هناك فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري ، وبما أن المتوسط الحسابي للعينة أقل من المتوسط الفرضي ، فمنه يتضح لنا أن إتاحية المعلومات في الأنترنت منخفضة في المؤسسة الجامعية محل الدراسة والجدول التالي يبين مستويات توفر مؤشرات المعلومات في الأنترنت

1-2-عرض نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (22): يوضح عرض نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على وجود فروق دالة احصائيا بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي بين الجنسين

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الذكور	41	69.02	16.73	1.34	0.06	غير دال احصائيا عند 0.05
إناث	50	73.12	12.35			

ومن خلال **الجدول رقم(22)** يتضح لنا ان قيمة ت تساوي 1.34 اما الدلالة الاحصائية لها تساوي 0.06 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق بين الجنسين في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي.

1-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (23): عرض نتائج الفرضية الثالثة: والتي تنص عى وجود فروق دالة إحصائيا بين إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت في البحث العلمي بين التخصص.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1978.361	4	494.590	2.492	0.04	دال إحصائيا عند 0.05
داخل المجموعات	17071.771	86	198.509			
المجموع	19050.132	90				

يوضح **الجدول رقم(23)** أن نتيجة التباين الأحادي ، تظهر فروق ذات دلالة إحصائية، لذا إعتمدنا على إختبار" teste post hoc"، وقد تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

من خلال الجدول يتبين لنا ان قيمة ف تساوي 2.49 و مستوى الدلالة المعنوية لها تساوي 0.04 وهي اقل من مستوى الدلالة الاحصائية 0.05 مما يبين ان هناك فروق دالة احصائيا بين الكليات في مستوى اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي وبعد تطبيق اختبار شفيه للمقارنة بين المتوسطات اتضح لنا ان الفروق كانت لصالح:

الجدول رقم (24): يوضح الفروق في المتوسطات بين الكليات:

الكلية	المتوسطات
علوم إجتماعية	10.80
آداب	14.20
تسيير وإقتصاد	9.22
العلوم	11.86
حقوق	14.24

من خلال **الجدول رقم(24)** يتبين لنا أن أكبر متوسط فارقي بين الكليات بلغت قيمته 14.24 وكانت لصالح كلية الحقوق، وهي تدل على عدم وجود فروق بين المجموعات في إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت في البحث العلمي.

2-مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

2-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى: تم صياغة الفرضية الاولى على النحو التالي: نتوقع وجود مستوى مرتفع في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي

توصلت الدراسة من خلال النتائج السابقة الموضحة في الجداول رقم(11، 13 ، 15، 17، 19) توضح أن الدلالة الفرقية بين المتوسط الحقيقي والمتوسط النظري دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، وأيضا من خلال هذه النتائج المتحصل عليها توصلت الدراسة الى

أن المتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي ، بالنسبة لكل الأبعاد يتضح لنا أن مستوى إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت في البحث العلمي منخفض وهذا ما وضحته الجداول رقم(12، 14، 16، 18، 20) التي تناولت مستويات توفر مؤشرات إستخدام الطلبة للأنترنت فتوضح من خلال هذه الجداول أن مجال مؤشرات الأبعاد كان محصور بين المتوسط والأقل من المتوسط، وهذا راجع الى أن الطلبة الجامعيون لايميلون كثيرا الى الإعتماد على بحوثهم ومشاريعهم العلمية فيلجؤون إليه إلا في حالة الضرورة إذا تلقو صعوبة في ايجاد المعلومات الغامضة ، والتي تحتاج الى بذل جهد ووقت ، والأنترنت يكون وسيلة لإتاحة هذه المعلومات.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الباحث (عبد اللطيف أحمد. 2015) التي تؤكد دراستها على انخفاض استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعلم، لأن مستوى التحصيل صعب في الوسط الجامعي وقلة التدريب الأكاديمي.

بعكس ماتوصلت إليه الدراسة (مراد عودة سليمان ومحاسنة عمر موسى. 2016) أن درجة إستخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية كانت بدرجة متوسطة.

ولا تتفق أيضا مع دراسة (صالح نجوى فوزي ، وخليل يوسف) وأتضح من خلال نتائج الدراسة أنه معظم أفراد العينة يستخدمون الانترنت في البحث العلمي فيرى الغالبية بان استخدام الانترنت لغرض البحث العلمي مهم جدا ، فقد تراوحت درجة استجابات بين عالية جدا وعالية.

2-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي بين الجنسين فمن خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (22) توصلت الدراسة الى ان قيمة "ت" قدرت ب(1.34) ودلالتها (0.18) وهي قيمة غير دالة إحصائيا

عند مستوى الدلالة (0.05). وهذا يعني ان نرفض الفرضية ونقر بعدم وجود فروق بين الاناث والذكور في استخدام الانترنت في البحث العلمي.

وقد يعود سبب هذه النتيجة الى أن الطلبة (ذكور وإناث) لديهم ظروف تعليمية متشابهة في الجامعة، وهذا مايدل على التفاعل القائم بينهم عند إستخدامهم للإنترنت كوسيلة تعليمية للبحث العلمي، وإتفاقهم على أهمية هذا الإستخدام في الإعتماد على الأنترنت كونه وسيلة توفر الوقت والجهد والمصداقية في المعلومات، والمعارف البحثية المتاحة عليه.

وأيضا تتفق الدراسة معدراسة الباحث(الشماس عيسى.2008) إللى أنه لاتوجد فروقات دالة إحصائيا بين الجانبين، حول الأمور المطروحة في الإستبانة، حيث كان معامل الترابط بينهما عاليا، وتراوح مابين(0.67)في ترتيب (أسباب إستخدام الطلبة الإنترنت في البحث التربوي)، و(0.97) في ترتيب (أماكن إستخدام الإنترنت)، بإستثناء معامل الترابط في ترتيب المقترحات المشتركة بين الجانبين، حيث بلغ(0.58).

ولا تتفق هذه الدراسة مع دراسة الباحثين (عودة التميمي خليفة إبراهيم و عبد الله داود سعاد. 2014) التي توصلت الى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث ولصالح الإناث في إستخدام الانترنت في البحث العلمي.

وتتفق ايضا مع دراسة الباحثة (مسعودي لويزة. 2010) التي توصلت الى عدم وجود فروق بين الطلبة في الاتجاه نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي تعزى لمتغير الجنس.

وتتفق مع دراسة (دوغان أشلي. 2001) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين لأي من عناصر الإرتباط السلوكي أو للمواقف العامة اتجاه الإستخدام التعليمي للإنترنت

2-3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت في البحث العلمي بالنسبة للتخصص فمن خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(23) توصلت الدراسة الى تحليل التباين بين التخصصات ، حيث قدرت قيمة "ف" ب(2.49) أما الدلالة الإحصائية قدرت ب(0.04) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ،

وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا في إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الإنترنت في البحث العلمي بين التخصصات.

والجدول رقم (24) يوضح ان المتوسط الحسابي الاكبر كان لصالح طلبة الحقوق مقارنة مع طلبة العلوم الاجتماعية، والآداب، وطلبة كلية تسيير واقتصاد والعلوم، لأن طلبة الحقوق لهم تعامل أكبر مع الإنترنت، ومن وجهة نظرهم أن المعلومات والخبرات التي يحتاجونها من مواد وقوانين يجدون صعوبة في ايجادها في المكاتب الورقية لذلك يلجؤون الى استخدام الانترنت لتخطي هذه الصعوبات.

وهذه دراسة تتفق مع دراسة الباحثة (مسعودي لويزة. 2010) التي توصلت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين في الإتجاه نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي تعزى لمتغير التخصص، ولصالح كلية العلوم وهذه النتيجة تظهر بأن الطالب الجامعي على اتصال بهذه التقنية في العملية التعلمية ولكن بنسب متفاوتة، والتي يمكن تفسيرها من منظورين احدهما التباين في مدة الاستخدام من جهة، والثاني: التباين في واقع وشيوع استخدامها بين التخصصات الجامعية من جهة اخرى.

وهذه الدراسة تتفق مع دراسة الباحثة(بوتة نوال.2011) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة نحو إستخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية يعزى الى الكلية

ويمكن أن نرجع ذلك، إلى طبيعة التخصصات الموجودة في كل كلية ومعهد، سواء الكليات والمعاهد العلمية التي تشمل(كلية العلوم، كلية الهندسة، كلية العلوم الإقتصادية، كلية الطب، معهد الوقاية والأمن الصناعي)، او في الكليات الأدبية التي تشمل(كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الإسلامية والإجتماعية)، إضافة إلى ذلك طبيعة كل أستاذ، والتخصص الذي يدرسه، ومدى تشجيعه للطلبة على الإقبال على الأنترنت، وتقبله للمعلومات التعليمية والبحثية التي يحصل عليها الطالب من الYانترنت

خلاصة:

نستخلص في الاخير ان الفرضية الأولى من خلال النتائج وجدنا إنخفاض في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي بينما الفرضية الثانية وجدنا عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة في استخدام الانترنت بالنسبة للجنس والفرضية الثالثة تحصلنا على وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي بالنسبة للتخصص

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

يعتبر موضوع اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي من الموضوعات التي تأخذ اهتماما كثيرا ومتزايدا من قبل الباحثين في الدراسة وهو موضوع مهم في الوقت الحالي ويستحق دراسته من طرف الباحثين المختصين حيث قامت الطالبتين بجمع المعلومات الخاصة حول الجانب النظري للدراسة الحالية لضبط مفاهيم الدراسة وتحديد متغيراتها والتحقق من فرضيات البحث من خلال الفرضية الاولى التي هي توقع وجود مستوى مرتفع في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في في البحث العلمي لم تتحقق بالنسبة لكل أبعاد المقياس فأتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات وتعارضت مع بعضها سواء كانت عربية او اجنبية

واما الفرضية الثانية التي توقعنا فيها وجود فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي لم تتحقق وهذه النتيجة اتفقت مع بعض الدراسات واختلفت عن بعضها وذلك في حدود ماتم الحصول عليه من قبل الطالبتين، وتم التوقع في الفرضية الثالثة وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي بين متغيرات الكلية تحققت وبعد تطبيق اختبار شفيه للمقارنة بين المتوسطات تم التوصل الى عدم وجود فروق في المتوسطات بين الكليات.

وبرغم من المعلومات والخبرات التي تم جمعها في هذه الدراسة الا أن نتائجها تبقى نسبية في حدود عينة البحث و الاساليب الاحصائة المستعملة فيها وهذا ما يفتح المجال لدراسات الاخرى لإكمال نواقص هذا الموضوع.

التوصيات:

1. على كل باحث يريد إجراء الدراسة الحالية إكمال بعض النقائص التي لم نتطرق إليها.
2. الدراسة الحالية مهمة جدا ولها أثر كبير في الوسط الجامعي ولا بد من دراستها في الوقت الحالي
3. إعتماد الطلبة على الكتب وأخذ المعلومات العلمية والمقننة وإستخدام الأنترنت غلا في حالة الضرورة
4. إعادة الدراسة الحالية على الأساتذة والطلبة معا
5. على كل باحث أن يكون ملم بكل جوانب الموضوع وإعطائه أهمية كبيرة في الوسط الجامعي

الإقترحات :

1. إمكانية إجراء دراسة مقارنة على الذكور والإناث معا
2. إجراء مجموعة من الدراسات الأخرى على عينة الدراسة بمتغيرات اخرى
3. تخصيص فئة خاصة تساعد الطلبة في حل المشاكل التي تطرأ عليهم أثناء عملية البحث
4. إعطاء أهمية أكثر للتكنولوجيا وإستغلالها أحسن إستغلال خاصة في مجال البحث بالنسبة للطلبة الجامعيين
5. على الطالب تحديد الإتجاه المناسب لتسهيل عملية البحث والوصول إليه بطرق مناسبة وسريعة.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع:

1-الكتب:

1. ابراهيم، مجدي عزيز. (1989). مناهج البحث العلمي. ب ط. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.

2. ابراهيم مروان عبد المجيد. (2002). طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية. الطبعة الاولى. الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان.

3. ابو النيل، محمود السيد. (ب س). علم النفس الاجتماعي دراسات عربية وعالمية. الطبعة الاولى. دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع. ب بلد.

4. احمد، عبد الله. (1998). الانترنت وانترانيت وتصميم المواقع. ب ط. مركز الرضا للكومبيوتر. دمشق.

5. البكري، امل وعجور، ناديا. (2010). البكري، امل وعجور، ناديا. (2010). علم النفس المدرسي. الطبعة الأولى. منشورات المعتز للنشر والتوزيع. عمان.

6. الداهري، صالح حسين.(ب س). علم النفس العام.الطبعة الرابعة. دار الكندي. الاردن.

7. الزبيدي، كامل علوان. (2003). علم النفس الاجتماعي. دار الوراق للنشر والتوزيع. عمان.

8. السيد، فؤاد البهى و عبد الرحمان، سعد. (1999). علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة. ب ط. دار الفكر العربي. القاهرة.

9. الشخص، عبد العزيز السيد. (2001). علم النفس الاجتماعي. الطبعة الاولى. دار القاهرة للكتاب. القاهرة.

10. العبيد، منصور بن فهد صالح.(1996).الانترنت استثمار المستقبل.الطبعة الاولى. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض.

11. العبيدي، محمد جاسم وولي، باسم محمد. (2009). المدخل الى علم النفس الاجتماعي. الطبعة الاولى. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان.

12. العتوم، عدنان يوسف. (ب س). علم النفس الاجتماعي. ب ط. دار المسيرة للطباعة والنشر. عمان.

13. العيسوي، عبد الرحمان محمد. (2006). في علم النفس الاجتماعي التطبيقي. ب ط. الدار الجامعية الاسكندرية. القاهرة.

14. باشيوة، تحسين عبد الله والبراوي، نزار عبد المجيد والسامرائي، عدنان هاشم. (بدون سنة). البحث العلمي مفاهيم اساليب تطبيقات. ب ط. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. عمان.

15. بني جابر، جودت. (2004). علم النفس الاجتماعي. الطبعة الاولى. دار الثقافة للنشر والتوزيع. الاردن.

16. بوحوش، عمار(2007). مناهج البحث العلمي. الطبعة الرابعة. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر

17. حبيب، احمد علي. (2007). علم النفس الاجتماعي. الطبعة الاولى. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. القاهرة.

18. حيدر، فؤاد. (1994). علم النفس الاجتماعي دراسات نظرية وتطبيقية. الطبعة الاولى. دار الفكري العربي. بيروت.

19. درويش، زين العابدين. (2005). علم النفس الاجتماعي اسسه وتطبيقاته. ب ط. دار الفكر العربي. القاهرة.

20. دوفور، ارنود. (1998). انترنت. الطبعة الاولى. الدار العربية للعلوم. بيروت.

21. زهران، حامد عبد السلام. (2000). علم النفس الاجتماعي. الطبعة الاولى. عالم الكتب. القاهرة.

22. ريان، احمد. (2001). خدمات الانترنت. الطبعة الرابعة. مكتبة الاسكندرية. القاهرة.

23. ساري، حلمي و حسن، محمد. (2010). علم النفس الاجتماعي. الطبعة الاولى. الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات. القاهرة.

24. سلامة، عبد الحافظ. (2007). علم النفس الاجتماعي. الطبعة العربية. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.عمان.

25. شاهين، بهاء. (1999). الانترنت والعولمة. الطبعة الاولى. عالم الكتب. القاهرة.

26. شفيق، محمد. (2004). علم النفس الاجتماعي (بين النظرية والتطبيق). ب ط. دار المعرفة الجامعية. القاهرة.

27. عبد الفتاح، عمر سمير وعبد الحميد، زينب سيد. (2004). علم النفس الاجتماعي اهداف، اتجاهات، انتماء. (ب ط). المكتب الجامعي الحديث. القاهرة.

28. عبد المجيد، قدي. (2009). اسس البحث العلمي في العلوم الاقتصادية والادارية– الرسائل والاطروحات– (بدون طبعة)، الجزائر.

29. عطية، نوال محمد. (2001). علم النفس والتكيف النفسي الاجتماعي. الطبعة الاولى. دار القاهرة للكتاب. القاهرة.

30. عوض، عباس محمود. (2002). علم النفس الاجتماعي. ب ط. دار المعرفة الاجتماعية. القاهرة

31. عويضة، كامل محمد. (1996). علم النفس الاجتماعي.الطبعة الاولى. دار الكتب العلمية. لبنان.

32. عيد، محمد ابراهيم. (2000). علم النفس الاجتماعي. الطبعة الاولى. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.

33. قنـــدلجي، عـــامر ابـــراهيم. (1999). البحـــث العلمـــي واســـتخدام مصـــادر المعلومات.الطبعة الاولى. دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان.

34. قندلجي، عامر. (2008). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. ب ط دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. الاردن.

35. محيريق، مبروكة عمر. (2008).الدليل الشامل في البحث العلمي مع تطبيقات عملية للاستشهادات المرجعية الورقية والالكترونية للمعايير الدولية.الطبعة الاولى.مجموعة النيل العربية.القاهرة.

36. مخيمر، عماد محمد. (2011). علم النفس الاجتماعي التطبيقي. الطبعة الاولى. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة

37. مصباح، عامر.(2010). علم النفس الاجتماعي في السياسة والاعلام. الطبعة الاولى. دار الكتاب الحديث. القاهرة

38. ولـي، باسـم محمـد ومحمـد، محمـد جاسـم. (2004). المـدخل الـى علـم الـنفس الاجتماعي.الطبعة الاولى . مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع. الاردن.

2-رسائل جامعية:

39. بوتة، نوال. (2011). اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات البحثية. دراسة ميدانية بجامعة باتنة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علوم التربية. جامعة الحاج لخضر-باتنة-. الجزائر.

40. لـويزة، مسـعودي .(2010). إتجاهـات الطلبـة نحـة إسـتخدام الأنترنـت فـي تحقيـق التعلم الذاتي. دراسة ميدانية بجامعة باتنة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية. جامعة الحاج لخضر-باتنة-. الجزائر.

41. محمد وعد شوكت(2014).دور الانترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعة السورية وسبل الاستفادة منها رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية ، جامعة دمشق.

3-مجلات ومؤتمرات:

42. التميمي، خليفة إبراهيم عودة وداوود، سعاد عبد الله. (2014). دور خدمات الإتصال (الأنترنت) في تطوير التعليم العالي كلية التربية/ الجامعة المستنصرية نموذجا. مجلة العلوم القانونية والسياسية. المجلد الثالث. العدد الأول. جامعة ديالي (من 03- 54)

43. الشماس، عيسى.(2008). إستخدام الأنترنت في البحث التربوي (دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا – ديبلومات تربوية في كلية التربية جامعة دمشق). مجلة جامعة دمشق . مجلد 24. العدد الثاني. 2006/03/22. جامعة دمشق. (من 97- 144).

44. بن عمروش، فريدة.(ب سنة). استخدامات ادوات شبكة الانترنت في البحث العلمي. كلية الاعلام والاتصال. جامعة الجزائر3. الجزائر.

45. صديق، حسين. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. مجلة جامعة دمشق. المجلد28. العدد 3و.4 2010/05/12. (من299-322)

46. فاطمة الزهراء نسيسة. (2015). البحث العلمي والانترنت بين الواقع والتطبيق. اغسطس 18-19 أعمال المؤتمر الدولي التاسع. جامعة الجيلالي بونعامة -خميس مليانة- . الجزائر.

47. مراد، عودة سليمان ومحاسنة، عمر موسى. (2016). درجة إستخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية وصعوبات إستخدامها. دراسات علوم التربية الجامعة الأردنية. المجلد43. ملحق 04. 2014/12/10. (من1693-1709)

4-دوريات أجنبية:

48. Abdullatif , ahmed.(2015). Les pratique numeriques des étudiants de l'Université des comores dans le processus d'apprentissage. Sociologie. Université paris-saclay.Français

49. Duggan, achley. (2001). Measuring students' attitudes toward educational use of the internet. J.educational computing research. University of catifornia. Santa barbara. PP (267-281)

الملاحق

الملاحق:

الملحق رقم (1): مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية

اخي الطالب/ اختي الطالبة ..... السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في اطار انجاز مذكرة الماستر تحت عنوان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي يشرفنا ان نضع بين يديك هذا الاستبيان المصمم لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية، والذي يتكون من (45) عبارة و3 بدائل (موافق، غير موافق، محايد)، والمطلوب منك ان تضع علامة (x) في الخانة المناسبة بعد قراءة العبارة جيدا.

وفي الاخير تقبلو منا جزيل الشكر والعرفان

البيانات الاولية:

- الجنس:
- الكلية:

الرقم	العبارات	موافق	غير موافق	محايد
01	أفضل الحصول على المعلومات التعليمية والبحثية من الانترنت طالما انه متاح			
02	اعتقد بان البحوث العلمية غير مكتملة دون استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات			
03	ارى ضرورة استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية			
04	استخدام الانترنت يساعد على تقدم البحث العلمي			
05	افضل استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية بدل من الكتب المطبوعة			
06	لا ارى ضرورة زيارة المكاتب التقليدية لتوفر المعلومات التعليمية والبحثية			
07	يتيح الي استخدام الانترنت عدم التنقل بين المكتبات			
08	افضل المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الانترنت لانها حديثة			
09	يمنحني استخدام الانترنت الحرية في اكتساب المعلومات التعليمية والبحثية			
10	استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات يزيد من قدراتي على انجاز البحوث			
11	اسعى لجمع اكبر قدر من المعلومات المتعلقة ببحوث من الانترنت			
12	استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات يزيد من اثراء بحوثي			
13	يجعلني الانترنت اكتشف كثيرا من المعلومات في دراستي			
14	ارى ان استخدام الانترنت يساعدني على البحث اكثر			
15	استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية ينمي من ميولي البحثية			
16	اشعر بالراحة عند حصولي على المعلومات التعليمية والبحثية			
17	اساعد زملائي في التخصص على استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية			
18	افضل الاستاذ الذي يعتمد على الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية			

	والبحثية			
19	اشعر بالمتعة اثناء المنافسة مع زملائي في جمع المعلومات التعليمية والبحثية من الانترنت			
20	افضل ان تعتمد جميع بحوثي على الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية			
21	يساعدني استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية على التركيز			
22	الحصول على المعلومات من الانترنت يساعدني على تنظيم معلوماتي			
23	اميل الى الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية لاني استوعبه بسهولة			
24	استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية ينمي لدي حب الاستطلاع			
25	تزيد المعلومات المتاحة على الانترنت من ثقافتي العامة			
26	اشعر بان استخدام الانترنت يزيد من مستوى تحصيلي المعرفي			
27	تزداد حصيلتي من المعلومات باستخدام الانترنت			
28	اشعر بان استخدام الانترنت متعب ومجهد			
29	افضل استخدام الانترنت لقلة الصعوبات التي يواجهها			
30	استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية كسبا للوقت			
31	اقضي وقتي طويلا من الانترنت للحصول على معلومات تعليمية وبحثية			
32	اتمنى زيادة عدد الساعات المخصصة للبحث عن المعلومات عن الانترنت			
33	استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية يوفر الراحة			
34	احب ان امضي اوقات فراغي في البحث عن المعلومات من الانترنت			
35	استخدام الانترنت من اجل سرعتها في الحصول على المعلومات التعليمية والبحثية			
36	ارى بان استخدام الانترنت يمثل مصدرا مرنا للمعلومات التعليمية والبحثية			

37	المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الانترنت اكثر جودة			
38	اهتم بجمع المعلومات التعليمية والبحثية في الانترنت من اي مصدر متوفر			
39	اعتقد بان المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الانترنت اكثر دقة			
40	استخدام الانترنت يقلل من درجة المصداقية في بحوثي			
41	التناقش مع اساتذتي حول كيفية انتقاء المعلومات من الانترنت			
42	يمنحني استخدام الانترنت الدقة في اختيار المعلومات			
43	احرص على انتقاء المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الانترنت			
44	استخدم اكثر من مصدر على الانترنت للحصول على المعلومات التعليمية والبحثية التي يحتاجها			
45	اختار كلمات البحث للوصول الى المعلومات التعليمية والبحثية الدقيقة			

الملحق رقم (2): الفروق بين الجنسين

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الكلي	famme	50	73,12	12,350	1,747
	mal	41	69,02	16,732	2,613

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour			
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence mo
الكلي	Hypothèse de variances égales	3,590	,061	1,342	89	,183	4,096
	Hypothèse de variances inégales			1,303	71,991	,197	4,096

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES= الكلي
/CRITERIA=CI(.95).
```

الملحق رقم (3): الفروق بين التخصصات

ANOVA

الكلي

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1978,361	4	494,590	2,492	,049
Intragroupes	17071,771	86	198,509		
Total	19050,132	90			

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: الكلي

Scheffé

(I) fucullter	(J) fucullter	Différence moyenne (I–J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
social	latter	3,436	5,128	,978	−12,71	19,58
	gestion	−1,583	4,578	,998	−15,99	12,83
	sience	1,058	4,434	1,000	−12,90	15,02
	daroia	−10,804	4,765	,282	−25,80	4,20
latter	social	−3,436	5,128	,978	−19,58	12,71
	gestion	−5,019	5,019	,909	−20,82	10,78
	sience	−2,378	4,889	,993	−17,77	13,01
	daroia	−14,240	5,191	,121	−30,58	2,10
gestion	social	1,583	4,578	,998	−12,83	15,99
	latter	5,019	5,019	,909	−10,78	20,82
	sience	2,641	4,308	,984	−10,92	16,20
	daroia	−9,221	4,648	,421	−23,85	5,41
sience	social	−1,058	4,434	1,000	−15,02	12,90
	latter	2,378	4,889	,993	−13,01	17,77
	gestion	−2,641	4,308	,984	−16,20	10,92
	daroia	−11,862	4,506	,150	−26,05	2,33
daroia	social	10,804	4,765	,282	−4,20	25,80
	latter	14,240	5,191	,121	−2,10	30,58
	gestion	9,221	4,648	,421	−5,41	23,85
	sience	11,862	4,506	,150	−2,33	26,05

الكلي

Scheffé[a,b]

fucullter	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05 1
latter	13	66,23
sience	23	68,61
social	18	69,67
gestion	20	71,25
daroia	17	80,47
Sig.		,071

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 17,557.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي بجامعة احمد دراية بأدرار، حيث تناولت :

التأكد من توقع وجود مستوى مرتفع في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي.

الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي.

الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي بالنسبة لمتغير التخصص.

وقد اعتمدت الطالبتين على المنهج الوصفي، من خلال استخدام استبيان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية للباحثة نوال بوتة وتم تطبيقه على عينة عشوائية مكونة من 91 طالب وطالبة، من بينهم 51 إيناث و40 ذكور، في الفترة الزمنية الممتدة من 2 مارس إلى 5 أفريل 2020. وقد وظفت الدراسة البرنامج الإحصائي spss20 للكشف عن صحة الفرضيات، وتمت معالجة بيانات الدراسة بتطبيق:

النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، اختبار "ت" لدراسة الفروق بين مجوعتين او لدراسة الفروق لمجموعة واحدة، تحليل التباين الأحادي. وأظهرت نتائج الدراسة مايلي:

انخفاض في مستوى اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي.

عدم وجود فروق بين الجنسين في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي.

وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي بالنسبة لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الطلبة، الانترنت، البحث العلمي

Résumé de l'étude

L'étude actuelle visait à révéler les attitudes des étudiants à l'égard de l'utilisation d'Internet dans la recherche scientifique à l'Université Ahmed Deraya d'Adrar, car elle traitait:

Veiller à ce qu'un niveau élevé d'attitude des élèves à l'égard de l'utilisation d'Internet soit attendu dans la recherche scientifique.

Détecter l'existence de différences statistiquement significatives entre les sexes dans l'attitude des étudiants à l'égard de l'utilisation d'Internet dans la recherche scientifique.

Détecter la présence de différences statistiquement significatives dans l'attitude des étudiants à l'égard de l'utilisation d'Internet dans la recherche scientifique par rapport à la variable de spécialisation.

Les deux étudiants ont adopté l'approche descriptive, en utilisant un questionnaire sur l'attitude des élèves face à l'utilisation d'Internet comme source d'informations pédagogiques et de recherche pour le chercheur Nawal Bouta. Il a été appliqué à un échantillon aléatoire de 91 étudiants, dont 51 femmes et 40 hommes, au cours de la période du 2 au 5 mars. Avril 2020. L'étude a utilisé le programme statistique spss20 pour détecter la validité des hypothèses, et les données de l'étude ont été traitées en appliquant:

Pourcentages, moyenne arithmétique, écart type, coefficient de corrélation de Pearson, test «T» pour étudier les différences entre deux groupes ou étudier les différences pour un groupe, analyse de variance sur un seul groupe. Les résultats de l'étude ont montré ce qui suit:

Diminution de l'attitude des étudiants vis-à-vis de l'utilisation d'Internet dans la recherche scientifique.

L'absence de différences entre les sexes dans l'attitude des étudiants face à l'utilisation d'Internet dans la recherche scientifique.

Il existe des différences dans l'attitude des élèves à l'égard de l'utilisation d'Internet dans la recherche scientifique par rapport à la variable principale

Mots clés: attitudes des étudiants, internet, recherche scientifique